



رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

في مناسبة اليوم العالمي للبيئة  
الأمم المتحدة:  
لا نملك سوى أرض واحدة



أخبار وتقارير

4

اقتصاد

6 معاناة واسعة بسبب  
عدم اقرار الموازنة

حياة الشعب

5 وسم #هيت\_منكوبة  
يحرك الرقابة الشعبية

أخبار وتقارير

3 مطالبات واسعة  
بحماية حرية التعبير

أخبار وتقارير

2 صراع المتنفذين  
وراء معاناة الناس

## بلاغ صادر عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

كافة والحراك التشريعي وسائر القوى العاملة من أجل التغيير، الارتقاء، إلى مستوى التحديات والعمل المثابر لإقامة أوسع اصطفاً للقوى التي تنشأ انقاذ العراق من ازماته المستفحلة، ودرح منظومة الأقلية الحاكمة، والسير على طريق التغيير الشامل وبناء دولة المواطنة والمؤسسات والحريات والديمقراطية الحقبة والعدالة الاجتماعية. وناقش الاجتماع التطورات على الصعيد الدولي، وفي المنطقة، وجدد تضامنه مع الشعب الفلسطيني في تصديده لاعتداءات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، وفي نيل حقوقه المشروعة وحقه الطبيعي في إقامة دولته الوطنية المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس. كما جد الاجتماع تضامنه ودعم الحزب الشيوعي العراقي للحزب الشيوعي والوطنيين والديمقراطيين، وقوى التغيير والثورة في السودان، مؤكداً وقوفه الدائم مع شعب السودان وقواه الوطنية من أجل بديل مدني ديمقراطي، وحكم يمثل إرادة الشعب في السلام والديمقراطية الحقبة والحياة الحرة الكريمة.

واعلن الاجتماع ضم صوت الحزب، إلى أصوات القوى المحبة للسلام التي ارتفعت في أرجاء العالم المنددة بالحرب الروسية - الأوكرانية والمطالبة بوقفها فوراً، والعودة، إلى طاولة الحوار والمفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة، وبدء حوار جاد وصولاً إلى تفاهات تضمن مصالح جميع الأطراف وتطمئن السكان المدنيين وحق الشعوب جميعاً في العيش بأمان وسلام، بعيداً عن الحروب وشروها.

اللجنة المركزية  
للحزب الشيوعي العراقي  
3-2 حزيران 2022

تفعيل كافة الآليات القانونية، بالتزامن مع أشكال أخرى من الضغط الشعبي المطلوبة لوقف حالة التدهور وتجنب الاحتمالات السيئة، وتدشين مرحلة جديدة وفرض السير على طريق الإصلاح الجدي والتغيير الشامل. وشدد الاجتماع على أهمية إيجاد مخرج دستورية وسلمية للأزمة، وانه في ظل حالة الانسداد الراهنة وتشتت القوى المنتفذة بمواقفها، فان الانتخابات المبكرة يمكن ان تكون مخرجاً ديمقراطياً دستورياً لازمة، يُجَنَّب البلاد حالة الفوضى والاحتمالات السيئة. وهذا يفترض ان تجري الانتخابات على وفق منظومة انتخابية عادلة، وبضمنها قانون منصف وديمقراطي حقاً، وان تكون معبرة عن إرادة الجماهير العراقية وتطلعها، إلى التغيير.

وبين الاجتماع أن المواطنين، وهم يرون حجم الثروات التي تنتجها بلادهم من دون أن ينعكس تدفق وارداتها على واقع معيشتهم والخدمات العامة المقدمة لهم، وفي استثمارها لتحقيق تنمية حقيقية، فانهم لن يسكتوا وينتظروا طويلاً، لاسيما وقد بات واضحا لهم أن تحسن أوضاعهم المعيشية وتنمية وتقدم بلادهم، يحول دونها الفساد والفاسادون والمرتشون والفاشلون المنتشرون في مفاصل الدولة، والدعم والاسناد من جانب منظومة المحاصصة والفساد، ومن قبل السلاح المنفلت.

واكدت اللجنة المركزية وجهة الحزب بشأن مشروع التغيير الشامل الذي اقره المؤتمر الحادي عشر، باعتباره مشروعا لخلاص أبناء الشعب من منظومة الأقلية الحاكمة وسياساتها ونهجها الفاشلين وشخصها، ومن التدخلات الخارجية. وان تحقيق هذا المشروع الكبير يتطلب من الشيوعيين، ومن التيار الديمقراطي، ومن القوى المدنية والديمقراطية

موقفه الداعم والمشارك والمتضامن مع الحراك المطلي للمحاضرين، وللفلاحين وذوي العقود، وللمحتجين على سوء الخدمات العامة وارتفاع الأسعار وتردي تجهيز الكهرباء.

وتوقف الحضور عند تنفيذ النداءات الصادرة عن المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب، واتخذوا قراراً بالمضي قدماً نحو مزيد من الانجاز، معتبرين ذلك مهمة الحزب وقيادته ومنظوماته ورفيقاته ورفاقه كافة.

ودرست اللجنة المركزية تقريراً مفصلاً عن الوضع الإداري والمالي للحزب، وأكدت ضرورة بذل الجهود واطلاق مختلف المبادرات والفعاليات لدعم مالية الحزب. وفي هذا الشأن جرى تمشين المساهمات والتبرعات السخية للرفاق والأصدقاء والمواطنين دعماً لحملة الحزب الوطنية الرامية، إلى بناء مقره المركزي في بغداد. وإذ جرى التنويه بأهمية ما تحقق، أشار الاجتماع، إلى ضرورة مواصلة الحملة وتعزيزها، وصولاً إلى بناء بيت الشيوعيين.. بيت الشعب.

وانطلاقاً من السياسة العامة التي رسمها المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب، درس اجتماع اللجنة المركزية وأقر تقريراً سياسياً (سينشر لاحقاً) عن التطورات الجارية ومآلاتها، وتوصل، إلى أن بلادنا تشهد متغيرات واحداً كبيرة تجعلها امام تحديات جسيمة. وأشارت مداورات الاجتماع، إلى ان مسار الصراع المتواصل والمحتدم يذهب ابعد من اللحظة الراهنة، وان له صلة وثيقة بخيارات المستقبل والصراع على شكل ومحتوى الدولة، وان حالة الانسداد الراهنة ما هي الا تعبير عن أزمة منظومة المحاصصة الطائفية - الاثنية ونهجها الفاشل والولاد للازمات.

ومن أجل احترام الدستور ووقف الخروقات التي يتعرض لها، يتوجب

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي يومي 2 و3 حزيران 2022 في بغداد اجتماعها الاعتيادي الكامل، والذي سبقه انعقاد المجلس الاستشاري الموسع للحزب، والتنام اجتماع سكرتاريه منظمات الحزب خارج الوطن.

بدأ اجتماع اللجنة المركزية أعماله بالوقوف دقيقة صمت تكريماً للرفاق والأصدقاء الذين رحلوا عنا خلال الفترة الماضية، وبينهم الشاعر والمناضل الكبير رفيق الدرب مظفر النواب، مشيداً بما اجترحوا من مآثر وقدموا من تضحيات جسام.

تدارس المجتمعون تقارير ضافية عن عمل الحزب وأداء هيئاته القيادية ولجان الاختصاص ومحليات الحزب ومنظوماته في داخل الوطن وخارجه.

وقيم الاجتماع عالياً ما تحقق خلال الفترة الماضية، وأولى اهتماماً كبيراً لتحسين العمل القيادي والارتقاء به على مختلف المستويات، والتوجه المبرمج والمخطط لمعالجة ما يظهر من الثغرات والنواقص، وتكثيف العمل لبناء منظمات حزبية فاعلة ومتماسكة، ولصيقة بالجماهير وهمومها، ومؤهلة للدفاع عن مصالحها وحقوقها. وجددت اللجنة المركزية تأكيد انحياز الحزب التام، إلى قضايا الشعب وتطلعاته في حياة حرة كريمة، وفي ظل دولة مدنية ديمقراطية.

وفي هذا السياق اتخذ الاجتماع قراراً بشأن الحراك الاحتجاجي والمطلي، ودعوة قوى الحراك على اختلاف عناوينها وتشكيلاتها، إلى الارتقاء بمستوى التعاون والتنسيق فيما بينها، وصولاً إلى صيغ أكثر تقدماً للعمل المشترك وبلورة رؤى مشتركة حول أولويات الحراك ومطالبه وأهدافه، ومد جسور التواصل والعمل المشترك مع قوى التغيير التي تتقاسم مع قوى الحراك المشتركات والروى. وجدد الحزب

اليوم.. المحكمة الاتحادية تنظر في دعوى خرق التوقيتات الدستورية

## التيار الديمقراطي العراقي يعقد اجتماعه الموسع الثاني

بغداد - طريق الشعب

عقد التيار الديمقراطي، امس، اجتماعه الثاني الموسع، تحت شعار "لا لتجوع الشعب.. نعم للإسراع في تشكيل الحكومة من دون مفاوضات"، بحضور ممثلين عن أحزاب التيار وشخصياته، وعدد من الاحزاب المدنية، وممثلي الحركات الاحتجاجية والاتحادات والنقابات ومنظمات المجتمع المدني، ونخبة من الشخصيات الوطنية المستقلة، كما حضره ممثلو تسقيقات التيار الديمقراطي في المحافظات، ووقدمت في الاجتماع كلمات للمنسق العام للتيار، وكلمة عن المرأة واخرى للشباب.

وقال عضو المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي د.علي مهدي لـ"طريق الشعب" ان "الاجتماع تداول بشأن الدعوى القضائية المرفوعة من التيار الديمقراطي، ممثلاً بالحزب الشيوعي العراقي وحزب الامة العراقية، ضد رئيس مجلس النواب اضافة لوظيفته، امام المحكمة الاتحادية وذلك لحث النواب باليمين الدستوري وتنصلهم من انتخاب رئيس الجمهورية".

وتابع ان "مثل هذا الوضع يتطلب من كل القوى المعنية الضغط والتشديد امام المؤسسات المعنية بالمسار الدستوري للبلد، ومنها المحكمة الاتحادية التي اجتهادها، الذي نص على ان تكون جلسة انعقاد انتخاب رئيس الجمهورية بثلاثي الاصوات قد ساهم في تعطيل المسار الدستوري، ويتطلب منها ايضا اعادة النظر بوجود مجلس النواب او الرجوع الى نص المادة 59 من الدستور التي تؤكد انعقاد بنصاب (150+1)".

تفاصيل >> 2



### البيئة.. والاسئلة الملحة!

هل جرت معالجة مخلفات سياسة تجفيف الأهوار، التي مارسها النظام السابق، بهدف الإفادة منها بيئياً، وفي مجالات السياحة والصيد والتربية الحديثة للأسماك؟

متى توضع خارطة توزيع للمؤسسات الصناعية والزراعية، تكفل إبعاد ملوثات البيئة والمضرات بالصحة؟

هل عندنا محطات تصفية وتدوير للنفايات، تمنع تلوث المياه والأجواء والتربة؟

وهل هناك اهتمام بالطمر الصحي؟

متى يباشر بالتخلص من نفايات الحروب السامة، ومن الأنغام المزروعة في مختلف مناطق البلاد؟

وكيف نحد من تلوث الهواء ونحن نبيع استيراداً منفلتاً للسيارات والمحركات الملوثة؟ ومتى نعالج إنتاج وتوزيع الكهرباء "الوطنية" فوقف التلوث متعدد الأشكال الناجم عن التشغيل اليومي للعدد الهائل من المولدات الكهربائية الأهلية؟

يتدهور الوضع البيئي في العراق سريعاً، ويزيد الصعوبات التي تواجه المواطنين، وتعطل الحياة!

وتبرز هنا اسئلة ملحة، تنتظر اجابات من ذوي العلاقة:

هل تعمل الهيئات الحكومية المختصة وفق الصلاحيات الممنوحة لها؟ واين هي استراتيجيتها ازاء المخاطر التي تواجه بلداً؟

اين هو الاهتمام والدعم للبحوث والمسوحات المتعلقة بالواقع البيئي؟ وهل هناك اهتمام بالتعليم والثقافة البيئيين؟

لماذا لا تسن القوانين ويطبق النافذ منها، لمنع التجاوز على الثروات الحيوانية البرية والمائية؟

رامد الطريق

الشيوعي العراقي:

### تسرب الأسئلة يعكس أزمة المنظومة السياسية المتنفذة

بغداد - طريق الشعب

قالت عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيعة سهاد الخطيب في تصريح صحفي للمركز الإعلامي للحزب، إن «عملية تكرار تسرب أسئلة الامتحانات في وزارة التربية، تبين عمق فساد المنظومة المتنفذة، وضعف امكانياتها في حفظ حقوق العملية التربوية والتعليمية».

وأكدت الرفيعة، أن «الخرق أشر انعكاس أزمة المنظومة السياسية المتنفذة على مؤسسات الدولة المختلفة وبالتالي تضرر المجتمع العراقي بصورة عامة».

وأدانت عضو اللجنة المركزية، هذا الخرق مبيته أن «ذلك يؤشر حجم الفجوة بين فئات المجتمع فمن يملك المال ويعود بصلة قرابة مع المسؤولين الفاسدين يحصل على مكافأة وتأتي على حساب الطلاب المجدين والمجتهدين، وعوائلهم الفقيرة والكادحة».

وطالبت الرفيعة، بإنصاف الطلبة في قرار إعادة الامتحانات بكاملها وتوفير كافة الأجواء المناسبة لأداء الامتحانات.

وأعربت الخطيب عن خشيتها من استخدام هذا الموضوع في الصراع السياسي الدائر، وتابعت، أن الخلل الحاصل أساسه صراع المصالح.

وشددت الرفيعة، على ضرورة محاسبة المقصرين والمتسببين في هذا الفعل المشين، مشيرة إلى أهمية إصلاح منظومة التعليم وفقاً لمتطلبات الحاجة الأساسية وتطوره، مضيئة بالقول: لقد أثبتت التجارب أن الشعوب الناجحة وصلت إلى ذلك التقدم من خلال رصانة التعليم والحرص على تحسين الاوضاع المعيشية وتطوير القدرات والكفاءات للكوادر العلمية والتدريسية.

يونامي: استمرار الإفلات من العقاب في العراق يقوّض سلطات مؤسسات الدولة

3 <<

وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

## نابئة: الصيف الحالي لن يكون مختلفاً

بغداد - طريق الشعب

أكدت عضو لجنة الطاقة والكهرباء البرلمانية سهيلة السلطاني، يوم امس، أن الصيف الحالي لن يكون مختلفاً عن سابقه من ناحية تجهيز الطاقة، كما صرحت وزارة الكهرباء. وقالت السلطاني في تصريح صحفي إن "منظومة الكهرباء ما زالت غير جيدة وغير قادرة على تغطية الحاجة بسبب الاحمال الثقيلة والتجاوزات على الشبكة". وأضافت، أن "تأخر تشكيل الحكومة انعكس سلبياً على واقع الطاقة، حيث كان يجب وضع استراتيجيات وخطط جديدة لحل أزمة الطاقة في البلاد". وبيّنت السلطاني، أن "درجات الحرارة بدأت بالارتفاع في بداية الشهر الحالي وما زالت ساعات تجهيز الطاقة للمواطنين قليلة، حيث انه من المؤكد ان الصيف الحالي لن يكون مختلفاً عن سابقته". وفي وقت سابق، أكدت وزارة الكهرباء أن الصيف الحالي سيكون مختلفاً عن السنوات السابقة من ناحية تجهيز الطاقة للمواطنين.

## «التيار الديمقراطي العراقي» يعقد اجتماعه الموسع الثاني



من وقفة للتيار الديمقراطي العراقي في واسط

بغداد - طريق الشعب

أصدر المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي بياناً عقب الاجتماع الموسع الثاني الذي عقده لمناقشة الدعوى القضائية التي تنظر بها المحكمة الاتحادية بخصوص خرق التوقيتات الدستورية وجاء فيه:

لقد فشلت القوى السياسية المنتفذة في إيجاد الطريقة المناسبة لاستكمال مسار تشكيل الحكومة وفق الأغلبية الوطنية أو التوافقية وعدم التوقف أمام المحنة المعيشية للطبقات الشعبية في ظل غلاء الأسعار على مستوى العالم والعراق وضعف الخدمات وتوقف النشاط الاستثماري وتزايد أعداد العاطلين عن العمل من الخريجين ومن الشباب عموماً. تتطلع قوى التيار الديمقراطي من المحكمة الاتحادية العليا بصفتها الهيئة القضائية المستقلة والمعنية بتفسير نصوص الدستور، بما يؤمن مسار نظام الحكم البرلماني الديمقراطي والتداول السلمي للسلطة في الدولة، ان تقول كلمتها بعد المرافقة التي تم تحديدها بتاريخ 5/2022/6 وان لا تترك البلاد في فراغ عائم تتلاعب فيه الصراعات حول المصالح والنفوذ.

وقد اتفق الحضور على الآتي:

- احترام القوى السياسية في مجلس النواب والنواب المستقلين للدستور وتوقيته الزمنية بتشكيل الحكومة من وزراء زيهين ومهنيين اكفاء والإسراع في إقرار الموازنة السنوية بالاستفادة من المبالغ المتأتية من ارتفاع أسعار النفط لتحريك عجلة الحياة الاقتصادية لتساهم

الدعوة الى حله والدعوة للقيام بانتخابات ثانية والعودة للشعب العراقي ليحسم طبيعة الصراع، وان تكون هذه الانتخابات حرة ونزيهة وعادلة بتفعيل قانون الأحزاب لسنة 2015 الذي يمنع وجود الميليشيات الحزبية المسلحة وتوظيف أموال الدولة.

بقتلة شهداء الانتفاضة الى القضاء ومحاکمتهم امام الرأي العام. - الضغط السياسي والشعبي لتعبئة الرأي العام وعموم الشعب وتفعيل دور الحراك الاحتجاجي باعتبار ان مجلس النواب الحالي فاقد الثقة بالمهمة التي نيبت له دستورياً، وبالتالي

في توفير فرص العمل للعاطلين عن العمل مع إيلاء الاهتمام بالخريجين والحد من ارتفاع الأسعار من خلال تعويض الطبقات الفقيرة بالحصص التموينية وزيادة المبالغ المخصصة للرعاية الاجتماعية، ومن مهام الوزارة أيضاً مكافحة الفساد والمفسدين وتقدم المسبيين

## طاولة مستديرة للأمم المتحدة تناقش " جرائم داعش في تدمير التراث الثقافي "

2. أن يتواصل عمل الفريق كمنصة، لجمع كل المنظمات غير الحكومية، الدولية والعراقية ذات الصلة، من أجل التعاون المنظم وتبادل الأفكار ووضع الخطط العملية. 3. أن يعقد منتدى الحوار هذا بشكلين: الأول مناقشة مواضيع مختلفة في سلسلة من الطاولات المستديرة، يحضرها خبراء دوليون ومحلين مع أعضاء الفريق. والثاني طاولة مستديرة نصف سنوية لتحديث عمل الفريق، ولسماع آراء المنظمات غير الحكومية والناجين من براثن الإرهاب.

جريمة دولية بحد ذاتها، يمكن أن يكون دليلاً يثبت القصد في ارتكاب الإبادة الجماعية، فيما تحدث فرهاد كاتاي، عن الجرائم المرتكبة ضد مجتمع الكاكائيين، وما لحق بترائهم الثقافي من تدمير بشع. وهذا خلصت الطاولة الى: 1. أن ما ارتكبه داعش منذ عام 2014، في تدمير التراث الثقافي ومحاوله محو التنوع الثقافي الغني في العراق، يمكن أن يرقى إلى جرائم حرب، مما يتطلب التعاون المستمر بين فريق التحقيق ومختلف فئات المجتمع العراقي، ومنها المنظمات غير الحكومية.

يشمل تلك الجرائم أيضاً، وذكر ريتشر بأن عدداً من الدول الأعضاء قدمت مؤخراً تمويلاً لدعم التحقيقات الخاصة بتدمير التراث الثقافي. وأشار الى أن الهدف الرئيسي من هذه المائدة المستديرة، هو تبادل الأفكار والحصول على المشورة بشكل أفضل من المنظمات غير الحكومية. ثم قدم دون شولتز، رئيس وحدة التحقيقات الميدانية، عرضاً للمواقع المسيحية من كنائس وأديرة، التي دمرها الإرهابيون، وقدم سيان فوي تقريراً مكتفياً عن جرائم داعش في تدمير مواقع التراث الثقافي الأبردي، والذي الى جانب كونه

بغداد - طريق الشعب

عقد فريق التحقيق بجرائم داعش، والتابع للأمم المتحدة، طاولته المستديرة الرابعة لمنتدى الحوار بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية (NGO - UNITAD)، وتحت عنوان "جرائم داعش في تدمير التراث الثقافي". وافتتح الحوار المستشار الخاص ورئيس الفريق كريستيان ريتشر، بتوضيح أهداف عمل الفريق، والمتمثل بتقديم مرتكبي جرائم داعش إلى العدالة، من فيهم المسؤولون عن تدمير التراث الثقافي، حيث يخطط الفريق لتوسيع عمله التحقيقي

## التيار الديمقراطي العراقي ينظم وقفات تطالب بالاسراع في تشكيل الحكومة

واكد الاهالي انهم يسكنون هذه الدور منذ عام 2003، مطالبين الحكومة المحلية بتوفير البديل او التعويض لغرض توفير السكن لعوائلهم، وان عدد دورهم تبلغ 115، واغلب الساكنين هم من العاطلين عن العمل والفقراء. اعتقلت السلطات الامنية الناشط المدني كوسالان رشيد هورامي، مع عدد من سائقي الأجرة (تكسي)، على خلفية التظاهرات المطالبة بتخفيض سعر الوقود، ليتم اطلاق سراحهم بعد ذلك. واغلق طلبة الاقسام الداخلية في جامعة السليمانية، الطريق الرئيسي، احتجاجاً على انقطاع الماء عن الاقسام الداخلية، وتردي الواقع الخدمي. وفي محافظة دهوك أغلق العشرات من أصحاب السيارات الطرق الرئيسية في المحافظة، احتجاجاً على ارتفاع أسعار الوقود وروءاء نوعيتها.

وفي السياق، دعا معهد نيسان للعدالة البيئية وعدد من المختصين والمهتمين ونشطاء حقوق الإنسان ونشطاء البيئة الى تنظيم وقفة اليوم الاحد، للمطالبة بوضع حل وتغيير واقع الانهر الفرعية في محافظة البصرة. وطالب فلاح الاميري في حديث لـ«طريق الشعب»، بـ«تحديد عائدة الانهر الى أي مؤسسة حكومية، واقتراح تحويلها الى انابيب مياه ثقيلة، والاهتمام بموقعها ومنع مصبات مياه المجاري فيها، اضافة الى عزلها عن شط العرب، بسبب ارتفاع نسب تلوثها». وفي الاثناء، نظم خريجو قسم الصناعات الكيماوية في المعهد التقني بالبصرة، وقفة احتجاجية، أمام شركة نفط البصرة مطالبين بتوفير فرص العمل. ونظم عدد من العوائل الساكنة في ما يعرف بـ«دور المخابرات»، الواقعة بمنطقة الطويسة، وسط البصرة، وقفة احتجاجية ضد قرار تبليغهم بالإزالة.

وذكر مراسل «طريق الشعب»، ان «المحافظة شهدت اغلاقاً للطرق من قبل المحتجين المطالبين باقالة المحافظة احتجاجاً على استشراف الفساد وسوء الخدمات». وتظاهر العشرات من أهالي صوب الشامية، التابعة لمحافظة ذي قار، أمام دائرة الكهرباء، احتجاجاً على تردي واقع التوزيع في مناطقهم والانقطاعات المستمرة للتيار. وأكد المحتجون معاناتهم من زيادة ساعات الانقطاع، في ظل ارتفاع درجات الحرارة، ملوحين بالتصعيد الاحتجاجي في حال عدم الاستجابة لمطالبهم، في معالجة مشاكل الشبكة الكهربائية واستقرار معدلات التجهيز. فيما اغلق محتجون حقل الناصرية النفطية - الكطبيعية- غربي المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل.

وفي محافظة واسط، نظم التيار الديمقراطي العراقي وقفة احتجاجية أمام مبنى مكتب مجلس النواب في المحافظة، للمطالبة بالإسراع في تشكيل الحكومة ومعالجة الانسداد السياسي. وبناء على طلب مدير مكتب مجلس النواب في المحافظة حكيم كريم تحولت الوقفة الاحتجاجية الى جلسة حوارية بين الطرفين، جرى التأكيد خلالها على ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة ومعالجة الانسداد السياسي. وأرجح وفد التيار مسؤولية ما يجري في البلد من تراكم للأزمات، الى عدم القدرة على تشكيل حكومة أغلبية سياسية، بعيداً عن نهج المحاصصة الطائفية. وفي محافظة الديوانية، تظاهر العشرات من المواطنين والناشطين في ساحة الساعة قرب مبنى المحافظة، مطالبين باقالة المحافظ زهير الشعلان.

بغداد - طريق الشعب

بدعوة من التيار الديمقراطي، نظم العشرات من المواطنين في محافظتي بغداد وواسط، وقفات احتجاجية، طالبت بالاسراع في تشكيل الحكومة، فيما تواصلت الاحتجاجات الشعبية المطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات.

التيار الديمقراطي

وتحت شعار «لا لتجويد الشعب.. نعم لتشكيل حكومة بدون مباطلة»، اقام التيار الديمقراطي وقفة احتجاجية في شارع المتنبي، وسط العاصمة بغداد، مطالبين برفض سياسات التجويد، والاسراع في تشكيل الحكومة.

# مطالبات واسعة بحماية حرية التعبير

بغداد - طريق الشعب

أوقفت شبكة الإعلام العراقي، قبل ايام، برنامجاً تبثه الفضائية العراقية، على خلفية اعتراضات سياسية على رأي احد ضيوف البرنامج، وإطلاقه رأياً في مجلس القضاء.

قرار دون اجتماع

وأصدرت هيئة الأمناء في الشبكة قرارها في ساعة متأخرة من ليل الأربعاء الماضي، دون عقد أي اجتماع أو تصويت من قبل أعضاء الهيئة بحسب مصدر من داخل الشبكة. وأثار القرار الذي اتخذ بحق البرنامج، ردود فعل واسعة داخل الوسط الصحفي والشعبي الذي تعامل مع الأمر على أنه محاولة لخنق حرية التعبير.

وذكر الكاتب والصحفي فلاح المشعل، أن من شرع المادة 38 من الدستور أدرك أهمية استقلال وحرية الإعلام في النظام الديمقراطي والحياة

الدستورية، فبدون إعلام حر يفقد النظام إحدى ركائز الديمقراطية. وأضاف المشعل في تغريدة على فيس بوك: "يجب حماية الإعلام الذي ينطوي على نقد بناء وشجاعة الرأي الحر في واقع يعاني مخاوف جملة. كنا وما زلنا نؤمن بأن وظيفة القضاء هي حماية الرأي الحر والنقد الجريء الذي أصبحنا ضحايا غيابه في الأنظمة الدكتاتورية السابقة"، لافتاً إلى أنه كان يمكن أن نرى بدل ذلك "رداً على ضيف البرنامج أو مقاضاته إذا وجد مجلس القضاء أنه أساء للمؤسسة".

ضرورة احترام الآراء

من جانبها، قالت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة، أن شبكة الإعلام الممولة من أموال الشعب، يجب أن تمثل جميع الآراء، وتستضيف كل الأشخاص، مهما كان رأيهم وقناعاتهم، لأن الشعب العراقي ذو اتجاهات وقناعات مختلفة، ولا يمكن تحديد الضيوف بلون واحد، بناء على رغبات سياسية.

وذكرت الجمعية في تصريح أصدرته عقب إيقاف البرنامج، أن استضافة البرنامج لأية شخصية مهما كانت جدلية أو معارضة، لا يعني تحميل البرنامج

أية آراء يطلقها الضيوف على الهواء، وهذه قاعدة من إبداعات الإعلام الفضائي. ودانت الجمعية قرار شبكة الإعلام بايقاف برنامج "المحايد" فقط لاستضافته كاتباً صحفياً اطلق رأياً لا ينسجم وقناعات أعضاء هيئة الامناء والسلطة القضائية، فيما عدت هذا الاجراء مؤشراً على تضيق مساحة حرية التعبير والصحافة، ونكوصاً جديداً في تاريخ شبكة الاعلام العراقي، التي تسيطر عليها احزاب السلطة وتنعكس صراعاتها على العاملين.

إشكالية كبيرة

ولعل أبرز ما يمكن رصده من ردود فعل بشأن هذه القضية، هو التساؤلات في أوساط الصحافيين والمدافعين عن حرية الرأي في العراق، عن أن بيان رئيس مجلس القضاء الأعلى لم يكن ذا طابع قانوني يتعلق بالرد على ما ورد من اتهامات، لكنه اتسم بشكل عام بلغة "تحمل" أحكاماً مسبقة" على مقدم البرنامج ووضعه موضع الخصم المباشر، بحسب وصف مراقبين. وطرح الكثير من التساؤلات عبر منصات التواصل الاجتماعي، منها ما يتعلق بالجهة المحايدة التي يمكنها البث في الخصومات بين

## تسرّب الأسئلة.. فضيحة مدوية للنظام التعليمي

بغداد - طريق الشعب

أثار قرار تأجيل امتحان الصف

الثالث المتوسط، ردود فعل واسعة

وضجة شعبية بعدما صدر بعد

منتصف الليل، وتحت عنوان (خلل

فني)، ومنذ اللحظات الأولى للإعلان،

قام المواطنون بانتقاد الوزارة وأرسلوا

في التعليقات نسخاً مصورة للأسئلة

التي يفترض أن تكون لامتحان

اليوم التالي، حيث أنها تسربت قبل

ساعات، وباتت فضيحة مدوية

أجبرت الوزارة على أن تقوم بتأجيل

الامتحان، الى الثاني عشر من الشهر

الجاري.

فضيحة مخزية

بشكل مفاجئ، قررت وزارة التربية تأجيل

امتحانات طلبة الثالث المتوسط (حتى إشعار

آخر)، حددت لاحقاً جدولاً جديداً لامتحانات في

يوم الاحد المقبل 12 حزيران الجاري، من دون

إعادة لامتحانين (اللغة العربية والإنكليزي) وسط

تأكيدات من مواطنين بان استلها سربت أيضاً، ما

أثار حفيظة الكثير. ومن الطبيعي أن التبليغ بهذا

قرار في حوالي الساعة الثانية صباحاً، قد فات الكثير

من العائلات وطلبتهم من كلا الجنسين، حيث

فوجئ الطلبة وذويهم عند توجههم إلى مراكز

الامتحان في اليوم التالي بتأجيل الامتحان.

وفجرت تلك القضية، غضباً شعبياً عارماً على مواقع

التواصل الاجتماعي، وأعدت الأسئلة الحديث عن

واقع التعليم في البلاد، وتغلغل الفساد في مفاصله،

فيما تصاعدت الدعوات لإقالة وزير التربية علي

حميد الدليمي، ومعاقبة كل من يثبت تورطه

في الحادثة. كما أن الفضيحة التي نالت تفاعلاً

اجتماعياً كبيراً، هي بحسب مراقبين ومعنيين،

قديمة وتجدرت في بنية النظام التربوي والتعليمي

بعد العام 2003.

بيان اتحاد الطلبة

وفي السياق، أصدر اتحاد الطلبة العام في جمهورية

العراق، بياناً بشأن الحادثة، طالب فيه بفتح تحقيق

عاجل مع الوزير وكادره الوزاري المتقدم.

وذكر الاتحاد في بيانه الذي تلقت "طريق الشعب"،

نسخة منه، أن "قرار تأجيل امتحان مادة الرياضيات،

ومن ثم تأجيل الامتحانات كاملة، يأتي بعد جملة من

الخروقات في امتحاني اللغة العربية واللغة والانكليزي

وما صاحبهما من تسرب للأسئلة الوزارية، ما شكل

حالة من الإرباك للطلبة وهم في أعمار مبكرة

ومرحلة دراسية حرجة، وهذا يشكل - من بين عوامل

أخرى - أمراً يزيد من عزوف الكثير من الطلبة عن

الدراسة والتحضير لأداء أي امتحان مقبل". وأضاف

البيان: "إننا نؤكد أن وزارة التربية تتحمل المسؤولية

كاملة في الحفاظ على الأسئلة الامتحانية ومدى تأثير

قراراتها على مستوى أداء الطلبة الامتحاني ونسبة

التسرب والعزوف ونسب النجاح والتفديرات. إن

فضيحة تسرب الأسئلة أثبتت عدم تمكن الوزارة

وبشكل كبير من السيطرة على كوادرها وضبط إيقاع

العملية الامتحانية وصيانتها وهو ما دفعها للخروج

بقرارات ترقيعية متخبطة"، مطالباً بـ"فتح تحقيق

عاجل ومعني مع وزير التربية والكادر المتقدم في

الوزارة لإيقاف الانهيار المتسارع في العملية التربوية

وإقالة المقصرين ومحاسبتهم".

الفساد والمحاصصة

وتعليقاً على هذا الواقع المؤلم، قال الباحث في الشأن

التربوي، علي إبراهيم، إن "المحاصصة والإيغال

بالفساد والاستهتار بقطاع التربية والتعليم، جعل

من قضية تسرب الأسئلة أمراً طبيعياً، حيث يجري

ذلك منذ سنوات ولا من مجيب لكل مطالباتنا

بالوقوف بوجه هذه الظاهرة المدمرة للأجيال".

وأوضح إبراهيم لـ"طريق الشعب"، أن "هناك

حلولاً كثيرة للقضية ليست مستحيلة العلاج،

لكن الفاشلين والفاستدين الذين يسكنون بمواقع

حساسة في هذا القطاع، يمثلون أكبر عقبات للنظام

التربوي والتعليمي. إن وزارة التربية التي تتحمل

مسؤولية تربية وتعليم الأجيال، باتت محط اتهام

للأسف الشديد، حيث أنها من يتحمل هذا التسرب

والتمدير العلمي وأسباب ذلك معروفة، ولا تتعد

أبداً عن الفساد وفشل الجهات الرقابية في متابعة

الموضوع، وبعاد التدخلات الحزبية عن الوزارة".

الصحافيين والجهات القضائية، وكيف يمكن أن يكون فائق زيدان حكماً في الوقت ذاته. ويرى مراقبون وصحافيون ومنظمات حقوقية، أن موقف رئيس مجلس القضاء الأعلى يتمثل في "التعامل بانفعال"، بخاصة أن ما جرى سيدخل البلاد ربما في حالة من الفراغ القانوني في ما يتعلق بالجهة التي ستحكم في قضايا جدلية كهذه.

الرشيف من الدعاوى

وكتب احمد الحسيني، وهو أحد مقدمي البرامج في الشبكة، على صفحته في فيسبوك، "لو حاسبنا القنوات على ما يصدر منها وليس من ضيوفها فحسب من تجاوزوا على رموز الدولة وشخصياتها وأبناء شعبها لكان حقاً لنا أن نصنع أرشيفاً من الدعاوى لاسيما ما شاهدناه خلال الأيام الحالية من تجاوز على مؤسسة قدمت الشهداء والجرحى في سبيل إيصال صوت المواطن وعرض الحقيقة عليه".

وذكر الحسيني، ان "التهامات تواصل للشبكة، فهناك من يقول ان ضيوفكم من لون واحد، وهناك من يتهمنا بجلب ضيوف يقفون بالضد من سياستهم؟؟".



اعتقال موظفين متهمة بتسريب الأسئلة الوزارية. وفي بيان مقتضب طالعته "طريق الشعب"، فإن "جهاز الأمن الوطني شرع في إجراء تحقيق شامل بخصوص تسريب الأسئلة الوزارية بالتعاون مع وزارة التربية والأدلة الجنائية التابعة لوزارة الداخلية وبإشراف من الجهات القضائية المختصة".

وتابع البيان، أن "التحقيقات توصلت إلى إدانة

(3) موظفين مسؤولين مباشريين عن تسريب

الأسئلة فضلاً عن الاشتباه بـ(2) آخرين ما زال

التحقيق جارياً معهم"، مع القاء القبض على

مروجين للأسئلة في مواقع التواصل الاجتماعي.

سؤال مهم

ووجه أهالي الكثير من الطلبة ومعهم أساتذة

تدريسيون خلال اليومين الماضيين أسئلة كثيرة

إلى الحكومة ووزارة التربية، كانت على شكل

رسالة إلكترونية غزت مواقع التواصل الاجتماعي،

تضمنت: "ضرورة الإجابة إذا ما كانت ظاهرة

التسريب فعالة طيلة السنوات الماضية، وهل من

المنطقي أن تتحمل المديرية التي حدث التسريب

في رقعتها الجغرافية وحدها مسؤولية الأمر، أم

أن هناك جهات تدير العملية بصورة منظمة ولا

يستطيع احد محاسبتها؟".

وتابع قائلاً: "أنها ليست المرة الأولى لتسريب الأسئلة، فقد تداولت مواقع التواصل الاجتماعي قبل ذلك بأيام نسخ امتحان مادة اللغة الإنجليزية، رغم أن الوزارة نفت حصول ذلك".

وعلى اثر هذه الفضيحة شكلت جهات عدة مثل

وزارتي الداخلية والتربية والبرلمان وهيئة النزاهة،

لجان تحقيق في الحادثة. ووجه رئيس مجلس

الوزراء مصطفى الكاظمي، بتشكيل لجنة تحقيق

خاصة حول الواقعة.

وأطلق مواطنون حملة واسعة عبر مواقع التواصل

الاجتماعي، بشأن ما جرى، حيث طالبوا بضرورة

التوصل إلى المتورطين في تسريب الأسئلة، وتقديمهم

إلى العدالة، دون تسويق، فضلاً عن اتخاذ إجراءات

تحفظ هيئة التعليم، وتمنع استغلاله.

ومن ضمن الانتقادات الكثيرة التي وجهت إلى وزارة

التربية، هو عدم اعتمادها على التقنيات الحديثة

في إعداد الأسئلة وتوزيعها، وطرق الحفاظ عليها،

إذ هناك بروتوكول واضح لدى المؤسسات التربوية

في دول العالم، مثل استخدام قارئ الرموز، والإعداد

الآلي للأسئلة، وغير ذلك، ما يوفر جهداً وقتاً،

ويحفظ لامتحان هيئته العلمية.

اعتقال بعض المتورطين

وفي غضون ذلك، أعلن جهاز الأمن الوطني، امس،

## سياستنا الاجتماعية

5

### الثقافة والاعلام

تتطلب إعادة بناء المشهد الثقافي في بلادنا جملة سياسات وإجراءات ومعالجات أساسية، تتمثل في:

1. اعتماد استراتيجية ثقافية وطنية تركز الرؤية السليمة الى الثقافة باعتبارها جزءاً أساسياً من حياة الناس وحاجاتهم، وشرطاً لارتقاء الانسان ونهوض المجتمع، وينبثق منها مشروع ثقافي وطني انساني النزعة وديمقراطي المحتوى، يكون حاضنة للتيارات الداعية الى بلورة هوية وطنية منفتحة متجددة، تحترم التعددية الثقافية والفكرية، وتتفاعل مع سائر روافد الفكر العالمي وتياراته.

2. تأمين استقلال الثقافة عامة، وعدم تدخل الدولة في العمل الثقافي، مع التزامها دعم العملية الثقافية ونشاط مدعي الثقافة ومنتجيه، كذلك اعمار البنى التحتية الثقافية وتطويرها، وتمويل النشاط والانتاج الثقافي من خلال صناديق خاصة تؤسس لهذا الغرض.

3. إصدار تشريعات تكفل حرية الفكر والتعبير والإبداع والنشر، وتحمي حقوق الملكية الفكرية، وتمكن المنظمات الثقافية غير الحكومية من ممارسة دور مؤثر في الحياة الثقافية.

4. تأسيس مجلس وطني يرعى الثقافة والفنون ويؤمن متطلبات تطورها المستديم، وتبني الدولة تخصيص نسبة لا تقل عن 1% من الدخل الوطني سنوياً لدعم الثقافة وتشجيع التنوير والتحديث الثقافي.

5. تفعيل دور المثقفين والمبدعين على اختلاف اتجاهاتهم الفكرية والسياسية، في رسم واعتماد التوجهات والخيارات الوطنية في شتى مجالات حياة المجتمع.

6. حماية الموروث الثقافي المادي - من آثار ومبانٍ تراثية ومعالم تاريخية ومخطوطات ومطبوعات وغيرها - والموروث الشفاهي، والحفاظ عليها.

7. إدامة وتعزيز الوشائج مع المثقفين العراقيين (علماء وفنانين وأدباء وأكاديميين) في المهجر، والافادة من منجزهم المعرفي، وإشراكهم المباشر في بناء البلد وتنميته، وحفز تواصلهم مع الوطن وتشجيعهم على العودة إليه وتبسيير هذه العودة.

8. تنشيط الثقافة العلمية والتقنية عبر دعم المنظمات المهنية والأكاديمية، وتشجيع مشاركة أعضائها في المؤتمرات والفعاليات العلمية المختلفة، المحلية والخارجية.

وعلى صعيد الاعلام يسعى حزبا الى:

1. ضمان حرية التعبير والنشر، وحرية الحصول على المعلومات وتداولها، بما ينسجم ونصوص الدستور ومواثيق حقوق الانسان، وتحريم ما يحرض على التعصب والتطرف عرقياً أو دينياً أو طائفياً، أو على العنف والارهاب، وتجسيد ذلك في قوانين، وتوفير الحماية للعاملين في ميدان الاعلام، وتأمين الضمان الاجتماعي لعائلات الضحايا.

2. احترام استقلال وسائل الاعلام، وبضمنها منابر النشر والبث العامين الممولة من ميزانية الدولة، عن الأجهزة والمؤسسات الحكومية، ودعم نشاطها باعتبارها ركناً أساسياً في النظام الديمقراطي، والغاء التشريعات ذات الصلة الصادرة في زمن النظام السابق.

3. تفعيل قانون شبكة الاعلام العراقي رقم 26 لسنة 2015 بما يرسى استقلالها عن الحكومة ومؤسساتها عبر ارتباطها بمجلس النواب، وبما يؤمن نهوضها بدورها كمؤسسة وطنية للنشر والبث تخص العراقيين جميعاً، واعتماد معايير الكفاءة والمهنية والنزاهة والحيادية والتقييد بالدستور في اختيار العاملين في منابرها.

4. العمل على تشريع قانون يكفل الحق في تأسيس نقابات واتحادات، تدافع عن حقوق الإعلاميين ومصالحهم المشروعة، وتعبر عن تطلعاتهم الى تحسين مستواهم المعيشي وفتحهم بالضمان الاجتماعي والحقوق التقاعدية.

5. دعم التوجه في اوساط الاعلاميين نحو إصدار «مدونة مبادئ مهنية وأخلاقية للعمل الاعلامي» أو «ميثاق شرف»، تنظم أسس نشاطهم المهني والتزامهم الأخلاقي.

6. يعمل حزبا على تطوير وسائل اعلامه ومواقفه الإلكترونية، وادواته الأخرى ذات الصلة، وتعزيز قدراتها في مختلف النواحي السياسية والفكرية والتقنية.

من برنامج الحزب، الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر 2021

## يونامي: استمرار الإفلات من العقاب في العراق يقوّض سلطات مؤسسات الدولة

بغداد. طريق الشعب

أصدر مكتب حقوق الإنسان التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، تقريراً حول مراقبتهم لمدى تعامل الحكومة مع أشكال العنف المنسوب الى الدولة، والى عناصر مسلحة مجهولة الهوية، ضد المتظاهرين وكذلك ضد الناشطين الذين يعبرون عن معارضتهم للأحزاب السياسية والعناصر

المسلحة، وذلك تنفيذاً للولاية المنوطة بالبعثة بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2631 (2022) والمعنون (لتعزيز المساءلة وحماية حقوق الإنسان)، وبما يتماشى مع الإطار الدولي لحقوق الإنسان المطبق على العراق وكذلك القانون الوطني ذو الصلة. ويعد هذا التقرير، الإصدار السابع للبعثة الأممية حول هذا الموضوع منذ تشرين 2019 ويغطي الفترة من 1 أيار 2021 إلى 15 أيار 2022.

وقد جاء في التقرير أن العراق: "أجرى انتخابات برلمانية مبكرة، انبثقت عن موجة غير مسبوقة من المظاهرات على مستوى البلاد في عام 2019، اتسمت بالعنف والاستخدام المفرط للقوة وعمليات الاختطاف والقتل المستهدف ما أسفر عن سقوط مئات القتلى وآلاف الجرحى". وذكر التقرير بأنه "في الوقت الذي لم يتم فيه تشكيل حكومة جديدة بعد، يمكن الحديث عن بعض

التقدم، لا سيما فيما يتعلق بتعويض الضحايا، رغم أن النتائج فيما يتعلق بالمساءلة ما زالت محدودة". وأضاف التقرير، أنه "في الفترة من 1 أيار 2021 إلى 30 نيسان 2022، وثقت البعثة أحكام إدانة فيما يتعلق بأربع قضايا تتعلق بالعنف الذي ارتكبهت عناصر مسلحة. ان لجنة تقصي الحقائق التي أنشأتها الحكومة تعمل، لكن عملها لم يسفر عن أية نتائج تحقيقية، ولم تقدم معلومات عامة

عن عملها. وقد تعرض العديد من الأفراد الذين يسعون إلى تحقيق المساءلة لتهديدات بالعنف". وخلص التقرير الى أن "من المسلم به ان حكومة العراق تعمل في بيئة معقدة، بما في ذلك سياق تشكيل الحكومة المتعثر، الا ان استمرار الإفلات من العقاب عن أعمال القتل والاختفاء والاختطاف والتعذيب للناشطين يقوض سلطة مؤسسات الدولة".

متحدثون لـ "طريق الشعب" في مناسبة اليوم العالمي للبيئة: الاهمال جعلنا ندفع الثمن باهضا

## الأهم المتحددة: لا نملك سوى أرض واحدة



اصبح مَقْدور العراقيين السير في دجلة!

### 27 ألف تجاوز!

الى ذلك، أكد عضو الهيئة الإدارية لمنظمة حماة دجلة، نصير باقر: ان "اهم التحديات التي تواجه الملف البيئي في العراق، هي عدم إدراك الحكومة والمسؤولين معذرا من "تغيرات مناخية" سيتأثر بها العراق بشكل كبير، من ناحية الجفاف والتصحر وارتفاع درجات الحرارة، مستشهدا بـ"العواصف الترابية على مدى الخطر الذي نعيشه".

وعن اتفاقية باريس، قال ان "انعكاسات الاتفاقية غير موجودة على الواقع البيئي العراقي، ولدينا تشريعات بخصوص حماية البيئة مثل قانون 27 لسنة 2009 والى الآن لم يتم العمل به، ولدينا مشكلة المياه والتوزيع العادل لها، فالمفاوض العراقي لا يدرك حجم المهمة الملقة على عاتقه، وإيران لا تتعاطى مع المفاوضات العراقي بشأن الحديث عن الماء، والخلل يكمن بأصحاب القرار والحكومة على وجه التحديد، لان المعنى بالشأن لا يستوعب حجم القضية".

وبالنسبة للتجاوزات بين باقر أنها "تكثر أيضا في الاقضية والنواحي، لدينا المنظومات التي تربط على النهر لغرض الري، وعلى نهر دجلة هناك معامل ومؤسسات دولة هي بذات نفسها تتجاوز على النهر وتلوثه"، مضيفا انهم رصدوا "27 ألف تجاوز، فمدينة الطب تعتبر من أخطر مصادر تلوث دجلة في بغداد، وتوصيف التجاوز يطلق على كل ما يؤثر على طبيعة النهر، مثل منظومات السقي ومخلفات المستشفيات والمصانع، والسودد البسيطة التي تقيمها العشائر في القرى، ومن الملوثات الأخرى هي جثث الناس، فمن اهم مصادر تلوث المياه هي أشلاء الناس، كما في سبايك".

ونتيجة للجفاف، قالت الحكومة العراقية في بيان طاعته "طريق الشعب"، إن "مساحة الأراضي الزراعية المزروعة بالمحاصيل لموسم 2021 - 2022 ستغطي فقط 50 بالمئة من المساحة المزروعة العام الماضي".

### معالجة المياه

من جانبه، قال الدكتور علي اللامي وهو خبير بيئي ان معظم الامراض التي تسجل هي سببها "تلوث المياه فالكثير من الامراض الفيروسية تنتقل عن طريق المياه الملوثة، وفي الآونة الأخيرة شاهدنا ارتفاع المنسوب الملحي في مياه شط العرب، الذي أثر على الزراعة والاستخدام البشري، وكاد ان يتسبب بكارثة إنسانية".

وعن المطلوب أكد اللامي في حديث خص به "طريق الشعب"، انه "يجب قبل إطلاق أي مياه الأنهار أن تعالج وتنقى وتعالج من التلوث، قبل ان يتم اطلاقها. كذلك على كل نشاط سواء كان زراعي ام صناعيا ام خديما، أن تعالج مخلفاته السائلة والغازية والصلبة قبل ان يطلقها الى البيئة".

وشدد على ضرورة إيجاد "معامل تدوير نفايات، لان كثيرا من النفايات تذهب الى الطمر غير الصحي، أو يتم حرقها بطريقة عشوائية، بينما يجب ان تكون هناك إعادة تدوير لها، وفي نفس الوقت تتم الاستفادة منها كمواد أولية. وفي ما يتعلق بالبصرة فمن من الضروري ان تلتزم شركات النفط بالمعايير البيئية الصحية للإنتاج النظيف، وان تأخذ تحوطات السلامة والأمان على صحة الناس والبيئة".

وعن غابات العراق علق بالقول "كنا نمتلك غابات في اقصى شمال العراق، وهذه الغابات مرور السنين ونتيجة للأسباب العديدة مثل الحروب والإهمال الحكومي وجهل الكثير من الناس والتلوث والجفاف والتغيرات المناخية، تراجعت ما ادى الى تقلص الغطاء النباتي وفقدان الكثير منها، بالأخص غابات الموصل".

وطبقا للخبر فإنه "في الجنوب كان تقلص الغطاء النباتي واضحا، على الرغم من قلته؛ إذ فقدنا الكثير من النباتات التي كانت موجودة في اهورا جنوب العراق، منها بسبب عمليات التجفيف التي حدثت في التسعينيات، على الرغم من الإنعاش المحدود بعد العام 2003 والذي هو بواقع الحال لم يعد كل النباتات والكائنات الحية الموجودة في الاهورا بالسابق، وما زلنا نفتقد الكثير من الأنواع التي أصبحت عودتها مستحيلة".

وبالنسبة لغابات النخيل في البصرة فقد ذكر: "بسبب الإحصاءات فانه في العام 1950 كانت في البصرة قرابة 15 مليون نخلة، واليوم نتيجة لتملح التربة والتوسع الاقضي للسكان، تقلص عدد هذه الغابات الى اقل من مليون نخلة، وهو رقم مفرغ ومثير للأسى".

وبحسب الخبر فان البصرة فقدت "طبقاً للأرقام الرسمية قرابة 650 ألف دونم من المزارع والأراضي الزراعية بسبب أعمال تنقيب النفط. وهذه الضارسات بكل تأكيد سترتد عكسيا على البيئة والنظام البيئي. وممكن ان تزيد من تفاقم مساحة التصحر وموجات الجفاف وارتفاع درجات الحرارة، ولها تداعيات كثيرة أخرى".

### هل نحن قادرون على ذلك؟

واشار الحسن الى أن الحكومة مطالبة بـ"عمل طويل وشاق، لان المشكلات والتحديات البيئية الموجودة في العراق الان أصبحت متراكمة".

ودعا المتحدث الى وضع خطة استراتيجية "تشارك فيها أطراف كثيرة من وزارات معنية، ومنظمات مجتمع مدني، لأجل العمل خطوة بخطوة على التخفيف من مخاطر التلوث، وإيقاف عجلة التدهور البيئي المتسارعة، وانهاء مصادر التلوث بمختلف اشكالها، ووقف حرق الغاز من مشاغل النفط، وتجريم المساس بالبيئة والكائنات الحية وانشاء محميات طبيعية".

مبينا أن الخطوة الاولى تبدأ بـ"تشريع قوانين رادعة، وليس مجرد كلام نظري لا ينفذ".

وفي نهاية حديثه، تساءل الحسن: "هل نحن قادرون على ذلك؟ وهل لدينا حكومة جادة في معالجة تداعيات هذا الملف؟".

### لجنة مكافحة التصحر

وقد أعلنت وزارة الزراعة، تشكيل لجان لزيادة الغطاء النباتي وتخصيص مبالغ طارئة لمكافحة التصحر وتثبيت الكثبان الرملية في 3 محافظات جنوبي البلاد. وقال الوكيل الفني للوزارة، ميثاق عبد الحسن، إن "الأمانة العامة لمجلس الوزراء شكلت لجانا لزيادة الغطاء النباتي، ليس فقط لمنع ظاهرة العواصف الترابية، وإنما لتقليل أثرها وأثر درجات التلوث الأخرى من عوادم السيارات وغير ذلك"، مشيرا الى ان وزارته "لديها مشروع لمكافحة التصحر، رصدت له مبالغ طارئة ورقعته الجغرافية تقع بين محافظات الديوانية والمثنى وذيق قار. وتلك المحاذية للطريق الدولي، وتصل مساحته إلى ما يقارب 400.000 دونم".

وتلوثه تتأثر التربة أيضا".

وارجع سبب تلوث الهواء الى الاستخراج النفطي: "الحقول النفطية قريبة على المناطق السكانية، الامر الذي سبب ارتفاعا في نسبة الإصابة بأمراض السرطان والجهاز التنفسي والامراض الجلدية وتساقت الشعر، والحكومة لديها علم بذلك، لكن يتم غض النظر لان الاقتصاد يعتمد بشكل كلي على الإنتاج النفطي".

وأوضح الاميري لمراسل "طريق الشعب"، ان "المشاريع الحكومية المنجزة لا تضع في تحصيلها أولويات للبيئة، فتشكل محافظة البصرة والجنوب 95 بالمئة من إيرادات الموازنة الاتحادية للعراق باعتبار الاقتصاد العراقي هو احادي ريعي نفطي. وهذه المحافظات رغم انها تنتج نسبة عالية من النفط، الا انه لا توجد مشاريع تهدف لحماية الواقع البيئي جراء التلوث من الانبعاثات الكربونية المصاحبة لاستخراج النفط".

وتوقف في حديثه عند ان "شركات النفط الوطنية والأجنبية، التي لا تراعي وضع فلاتر تصفية على المشاعل النارية، وعدم الشفافية في عقود جولا، التراخيص، ما أدى الى تقاعس هذه الشركات عن الاهتمام بموضوعة البيئة، لأنها مكلفة".

ولفت الى انه في فترة الشتاء "مع وجود الابخرة والعوائل الكربونية في سماء المحافظات المنتجة للنفط، ومع هطول الامطار تتشكل لدينا امطار حامضية، وهذه تؤثر بشكل مباشر على التربة، حيث تصح عديمة الحياة، ولا يستطيع أي فلاح استخدامها، وان تم استخدامها فالمنتج الزراعي سيكون ملوثا، فضلا عن ملوثات المهدوفات الحربية واليورانيوم والاشعاعات".

وخلص الى أن "هناك الكثير من الحلول، لكننا نحتاج الى قرار شجاع وإدارة غير متحيزة، فالمسؤول الذي يأتي عن طريق المحاصصة، على الأغلب يكون غير كفوء وضعيفا وغير مهني".

### التدهور البيئي تاريخياً

وعلى الصعيد ذاته، استعرض الأكاديمي في جامعة البصرة شكري الحسن، مسار التدهور البيئي قائلا: ان الحديث عن التدهور البيئي في العراق وبشكل خاص الغطاء النباتي، هو موضوع طويل جدا ومنشعب واسبابه متداخلة مع بعضها، فالتدهور البيئي بدأت ملامحه في البلاد منذ التنقيب عن النفط وتوسع الصناعة النفطية، التي ازدهرت بالسبعينيات والحرب العراقية الإيرانية، ففقدنا الكثير من خصائص البيئة الطبيعية نتيجة للأعمال العسكرية، والتي أدت الى القضاء على هذه المعالم الطبيعية وتدميرها.

واستمر في حديثه عن "طريق الشعب"، عن تصاعد هذا التدهور، قائلا انه "في حقبة التسعينيات تهاوت البنى التحتية في البلاد، واستمر الانحدار البيئي حتى بعد العام 2003، الى أن وصلنا الى وضعنا الحالي. فالبيئة للأسف الشديد لم تعاف، بل ازدادت سقما والسبب الرئيسي في ذلك هو عدم الالتفات لها لا من قبل السلطات الحكومية المتعاقبة، ولا من قبل الناس أنفسهم. والجميع الان يدفع ثمن هذا الإهمال بشكل مباشر او غير مباشر، سواء أدركناه ام لم ندرك، ولكننا ندفع ثمننا باهضا حتما".

### خسائر فادحة

وقال الحسن وهو خبير بالشؤون البيئية: ان العراق عموما هو شحيح في غطائه النباتي ومعظم أراضيه هي جافة ومتصحرة والغطاء النباتي متناثر ومحدود التواجد.

بغداد . محمد التميمي

لم تبد الحكومات المتعاقبة منذ العام

2003 والى اليوم أي اهتمام بملف

البيئة، بل ركنته إلى جانب الأزمات

المتعددة على الصعيد السياسية

والاقتصادية والاجتماعية، لكن الآثار

الخطرة الناجمة عن اللامبالاة أضحت

ظاهرة للعيان، بل انعكست بشكل

مباشر في حياة المواطنين: عواصف

ترابية، تلوث، جفاف، وتصحر، الأمر

الذي أثر سلبا حتى على الإنتاج

الزراعي والحيواني.

ويعد يوم البيئة العالمي لعام 2022 أحد أكبر الأيام الدولية احتفاءً، حيث يتم الاحتفال بيوم البيئة العالمي في يوم 5 حزيران من كل عام منذ العام 1973، وذلك بإشراك الحكومات والأعمال التجارية والمواطنين لمعالجة القضايا البيئية الملحة.

وسيمت الاحتفال بيوم البيئة العالمي لعام 2022 تحت شعار (لا نملك سوى أرض واحدة) كان شعار مؤتمر

ستوكهولم لعام 1972، الذي شهد إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وبعد مرور خمسين عاماً، مع الأزمات الكوكبية الثلاث وهي تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي واستمرار تعرض كوكبنا للخطر من جراء التلوث والنفايات، أصبح الشعار وثيق الصلة أكثر من أي وقت مضى.

### حقبة جديدة

وكان رئيس الجمهورية برهم صالح أعلن في كلمة ألقاها، مؤخراً، في القمة الافتراضية عن طموح المناخ، عن خطط وجهود حكومية لتجسيم الآثار السلبية للتغيرات المناخية، تقوم على "التوجه نحو حقبة جديدة فيدعم الطاقات المتجددة وتخفيض انبعاث الكربون والتلوث"، موضحا ان "البرنامج العراقي صوت في 22 ايلول 2020 على الانضمام إلى اتفاق باريس للمناخ، ما يعني الشروع في حقبة جديدة ونقله نوعية تبنى على النوع الاقتصادي، وان العراق شرع بكتابة وثيقة الإسهامات الوطنية (NDC) واعتمادها السياسة العليا للبلاد حول التغيرات المناخية، تأسيساً للاقتصاد الأخضر والمستديم".

### ملف مغيب

وعن الاهتمام بهذا الملف، قال مدير معهد نيسان المعني بالعدالة البيئية فلاح الأميري، انه "لم يكن هناك أي اهتمام بملف البيئة سواء في النظام السابق وما بعده، فيما أثر تراكم الازمات في ظل تعاقب الحكومات، بشكل كبير، على الوضع البيئي في العراق".

وقال في حديثه لـ "طريق الشعب"، انه "الى الآن لا يوجد أي كيان وزاري مستقل لوزارة البيئة، وجاسم الفلاحي هو في منصب وزير، لكنه وكيل شؤون البيئة في وزارة الصحة. ونحن ننظر تشكيل الحكومة لكي نرى وزارة بيئية مستقلة بعملها، وتمتلك كيانها الخاص".

وأضاف مدير المعهد، ان "النظام السياسي في فكره الوظيفي الحكومي يعتقد ان موضوعات البيئة هي عملية زيادة بالانفاق، بينما الاهتمام بموضوعات البيئة هو تعظيم للإيراد، لكن طريقة الاستثمار بالاتجاه الصحيح غير متوفرة؛ فالوزارة سابقا كانت عبارة عن مؤسسة استهلاكية، بينما هي بالأصل إنتاجية إذا تم استثمارها بطريقة صحيحة وسياسة حكومية سليمة".

وعن التحديات قال: أنه "في العراق تدار الأمور بنظام الفرعة، عندما تقع في مشكلة يجري التحرك، فلا يوجد عمل استراتيجي ومخطط مسبق مثل الخطط الخمسية او العشرية أو الخمسينية مثلما وضعت بعض الدول، وحتى الأولويات في تنفيذ المشاريع لا نرى أولوية للبيئة. وهذا الإهمال المتراكم من قبل الحكومة تجاه البيئة، أوصلنا الى مرحلة قريبة من الانهيار".

### شركات النفط ملوث آخر

وبالنسبة للملوثات، فقد شخص المتحدث وجود تلوث ثلاثي مزودج يقتصر على الماء والهواء والتربة، "فتحن بالأصل لا نمتلك ماء صالحا للاستهلاك البشري سواء للسقي ام الشرب وغيره، ويختلف نسبيا بين شمال العراق ووسطه وجنوبه، حتى بعد تصفيته، فهو لا يصلح وفق المعايير والمواصفات الدولية،

## من هم؟ أنس أم جان!

اعلنت دائرة عقارات الدولة عن استعادة 453 عقاراً من جهات استولت عليها خلافاً للقانون والتعليمات، وأن معظم تلك الأملاك غير داخلة ضمن قاعدة البيانات الخاصة بأملاك وزارة المالية وجرى الاستيلاء عليها من قبل "جهات" لم تشر اليها الدائرة في بيانها. ويتساءل الناس، الذين تُنهب ثروتهم كل يوم، عن ماهية هذه الجهات، وعن السر وراء التعتيم عليها وعدم فضحها، كي تُحاسب ويقوم الناس بعزلها اجتماعياً فيُغلق ملفه للصوص المبلجلين الى الأبد!

## وين الحكي يا زكي!

أكدت وزارة التجارة، أن خزين الحنطة المتوفر يكفي لأربع وجبات للحصة التموينية فقط، وأن التسويق المحلي لا يكفي الا لبضعة أشهر. وحذرت من أن تأخير دفع مستحقاتها للتعاقد على شراء الحنطة سيخلق جواً من القلق يعيق تنفيذ مهمتها في توفير خزين استراتيجي من القمح. وكانت الوزارة قد أنكرت وحتى فترة قريبة، وجود مخاطر تهدد الأمن الغذائي للعراق، وإتهمت من نبه الى ذلك، بالمشاركة في "مؤامرة" تستهدف منجزاتها، ووعدت بوصول ملايين من أطنان القمح لتأمين خزنيها الاستراتيجي!

## شكراً على هذه المعلومة!

أوضحت دائرة حماية وتحسين البيئة في منطقة الوسط أن الإنبعاثات التي تخرج من مصفى الدورة ومحطات الكهرباء تذهب باتجاه مسار الريح وبحسب حديثها. وإذ يشكر المواطنين، الذين اتعبتهم الإنبعاثات الناتجة عن الحرق غير الكامل لإنتاج المشتقات النفطية، الدائرة على هذه المعلومة الهامة، تساءلوا، وهم من الناطقين بالعربية، عن معنى ما جاء في بيان الدائرة من أنها "تقوم بإجراءاتها مع جميع الأنشطة المتجاوبة لأي نوع أو علاقة بالهواء أو الماء أو التربة من خلال فرقها التفتيشية وهي إجراءات مؤثرة"!

## عاشت الأيادي

أعلنت وزارة الداخلية، عن قيام الشرطة بتقديم الدعم المعنوي والرعاية الصحية لطفلة في محافظة نينوى تعرضت لتعنيف شديد على يد أبيها، ونقلت الصحية الى المستشفى لفحصها وتقديم العلاج اللازم لها، فيما أصدر قاضي التحقيق الخافر أمراً قضائياً بالقبض على والد الطفلة لتقديمه الى العدالة لينال جزاءه العادل وفق القانون. وإذ يثمن الناس هذا الحرص الوطني، يأملون الإسراع في إصدار قانون مكافحة العنف الأسري، لتخليص المجتمع من هذه المشاكل.

## من أوجه الإرهاب المستترة

كشفت وزارة الموارد المائية، عن نفوق كميات كبيرة من الأسماك بسبب قيام مخربين برمي السموم في عمود المصب العام بين محافظتي الديوانية وواسط. ودعت الوزارة قوة الحماية الى ضرورة تسيير دوريات بشكل مستمر لمراقبة ومراقبة المتسللين والمخربين. يذكر أن الإنتاج الغذائي قد تعرض مراراً الى عمليات تخريبية (كسليم الأنهار والبحيرات وحرق بساتين النخيل وبيادر القمح وغيرها)، نسبها "أولي الأمر" لمجهولين، فيما يعتقد الكثيرون أن هناك من يعمل على إفراغ العراق من إنتاجه المحلي، ليواصل إستيراد غذائه من مموليهم!

## العزة بالأثم!

طالبت إحدى الكتل النيابية جهاز الادعاء العام بتحريك شكوى بحق وزير التربة، بعد فضيحة تسريب أسئلة الرياضيات لإمتحانات المرحلة المتوسطة، والتي أنكرتها الوزارة قبل أن تنظر للتراجع والاعتراف بها. وفي الوقت الذي تفقد فيه الوزارة مصداقيتها، نتيجة الفساد والتخلف التربوي المريع، والوهم الذي يجعل مسؤوليها يتكبرون للإحصائيات التي تفضحهم، يرى بعض الناس إن الهدف من تسريب الأسئلة، ربما كان لتحقيق نجاح ساحق للطلبة، مُمكّن الوزارة من تكذيب بيان البنك الدولي الذي كشف عن أن 90 في المائة من الطلبة لا يفهمون ما يقرأون، وإن 59 في المائة من طلبة المتوسطة عاجزون عن حل مسألة حسابية.

## أقول

لا سعادة  
في "منطقة السعادة"!

محمد قاسم

في أطراف الجانب الشرقي من بغداد، تقع منطقة تدعى "السعادة". وبالرغم من هذه التسمية المثيرة، إلا أن المنطقة تبدو خالية من السعادة، ما يعني أنها اسم على غير مسمى!

هذه المنطقة التي تسكنها عائلات فقيرة ومحدودة الدخل، تفتقر إلى أبسط الخدمات البلدية، نتيجة إهمال الجهات الحكومية المعنية. فالواقعان الصحي والترابي متدهوران، بالإضافة إلى الواقع الخدمي. أما المشكلة الأكبر فهي انعدام المياه الصالحة للشرب. إذ يضطر الأهالي إلى شراء الماء من التناكر الحكومية التي تزورهم أسبوعياً، وتغلق لهم الخزانات الواحد مقابل 3 آلاف دينار!

وبالرغم من احتجاجاتهم ومنشاتهم الكثيرة، إلا أن أهالي "السعادة" لم يتلقوا أي استجابة من الجهات الحكومية، التي تذكرهم فقط في أيام الانتخابات، كي تنسب أصواتهم! نتساءل: إلى متى تبقى "السعادة" وبقية أحياء بغداد النائية بلا أدنى سعادة؟!

بسبب أزمة الكهرباء  
ازدحامات خانقة  
في محطات وقود ديالى

يعقوبية - وكالات

شهدت محافظة ديالى، الخميس الماضي، تزامم أعداد كبيرة من المواطنين أمام محطات الوقود، لغرض التزود بمادة البنزين لتشغيل المولدات الكهربائية المنزلية، وذلك على إثر ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية. ووفقاً لوكالة أنباء "شفق نيوز"، فإن المحافظة تشهد هذه الأيام أزمة وقود بسبب قلة الكميات المجهزة من قبل المنتجات النفطية، بالإضافة إلى طول ساعات انقطاع الكهرباء وتزامم المواطنين على شراء البنزين، مضيفاً أن عناصر الأمن تدخلت في بعض المحطات لفض الزحام وتنظيم عملية دخول المركبات.

وتعاني ديالى أزمتا وقود متتالية بسبب نقص حصصها من البنزين، على الرغم من وعود وزارة النفط بزيادة الحصص على مر الشهور الماضية.

المزارعون يشكون  
"الاستغلال"  
صلاح الدين تحرم  
من ثلث فاكهتها

تكريت - وكالات

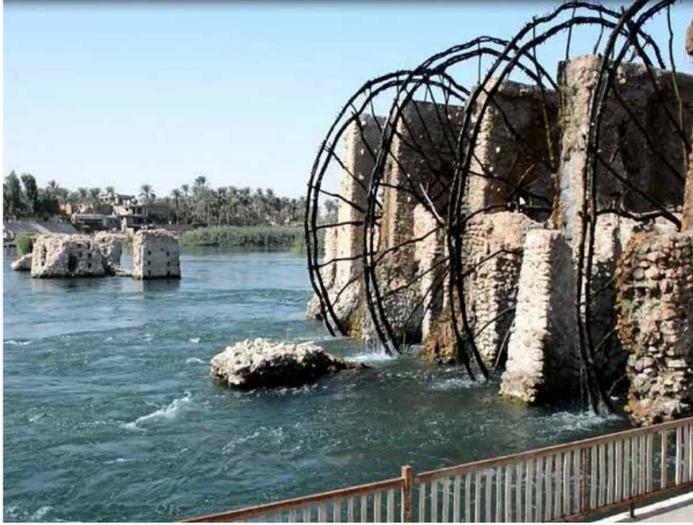
شكا اتحاد الجمعيات الفلاحية في محافظة صلاح الدين، انخفاض إنتاج المحافظة من الفاكهة هذا الموسم بنسبة أكثر من 30 في المائة. وفيما أرجع ذلك إلى مسببات عديدة، أبرزها انخفاض مناسيب نهر دجلة، لفت إلى أن مزارعي المحافظة يتعرضون لـ "الاستغلال" أثناء تسويق محاصيلهم.

وقال رئيس الاتحاد كريم كردي الدليمي، إن "صلاح الدين تشتهر في إنتاج أجود محاصيل الفاكهة التي تفوق دولاً كثيرة، إلا أن العواصف الترابية وانعدام الدعم وشح المياه، كل ذلك تسبب في انخفاض إنتاجية هذه المحاصيل".

وأضاف في حديث صحفي قائلًا، أن العوامل آنفة الذكر أدت إلى "هلاك بساتين كبيرة، ما أثر سلباً على الإنتاج الموسمي"، منوهاً إلى أن "هناك عوامل أخرى أضرت بإنتاج الفاكهة، أبرزها انعدام الدعم الحكومي للبساتين، وغياب عمليات مكافحة الجوية للآفات الزراعية منذ سنوات عدة".

وبنه الدليمي إلى "عمليات استغلال وبخس يتعرض لها المزارعون في صلاح الدين اضطرتهم إلى تسويق محاصيلهم بأسعار رخيصة، فيما تُباع في الأسواق المحلية بأسعار مرتفعة".

وطالب رئيس الاتحاد، وزارة الزراعة بـ"تنظيم جدول استيراد المحاصيل والفاكهة لدعم المنتج المحلي وتفادي أضرار اقتصادية جسيمة تلحق بالمزارعين جراء الاستيراد العشوائي وغير المنظم في مواسم الإنتاج"، مشدداً على أهمية "إعداد روزنامة استيراد تحظى بموافقة المزارعين والجهات المعنية بملف الزراعة في صلاح الدين والمحافظة الأخرى".

وسم #هيت\_منكوبة  
يحرك الرقابة الشعبية للمواطنين

هيت محمد مهند اجتمع مساء أمس الاول ببعض المواطنين، لبحث موضوع شحة الطاقة الكهربائية.

ورصد مراسل جريدتنا قيام القوات الامنية والجهات المسؤولة باستدعاء الناشطين في مرات سابقة، بعد قيامهم بنشر تفاصيل مؤلمة عن واقع المدينة في مواقع التواصل الاجتماعي، وحديثهم عن الواقع السيء للمدينة.

ووزع يوم أمس نداء من المواطنين جاء فيه "ان التحسن الحالي في الكهرباء وقتي مع بقاء المشاكل الفنية في إيصال كمية الطاقة المطلوبة لتغطية حاجة المدينة، كما ان صراع المتنفذين يدفع ثمنه المواطنين، ونحن لسنا بصدد الخوض في تفاصيله الان".

ولفت النداء الانتباه الى ان "الجهود المبذولة من قبل مدير الكهرباء في قضاء هيت كبيرة، كونه واكب الحدث وعملية استحصال حصة هيت من الكهرباء بشكل دائم ومستمر، بمساعدة من بعض نواب المدينة، وقد توفرت مقاطع فيديو تصور المفاوضات التي يجريها مدير دائرة الكهرباء للمطالبة بحصة هيت الكهربائية".

وشدد الشباب في نداءهم على أهمية الترشيد في استهلاك الطاقة الكهربائية، وتخفيف الاحمال في ساعات الذروة.

مقارنة بما هو متوفر منها في السوق السوداء". وادعوا المواطنين، ان "عجز الادارة المحلية عن المطالبة باستحقاق القضاء، جعل المواطنين يعانون على مر السنوات ازمتا كثيرة تمس قوتهم

هيت - طريق الشعب

اطلقت مجموعة من الناشطين في قضاء هيت الواقع شمالي مدينة الرمادي، يوم امس الاول، وسم "هيت منكوبة" على مواقع التواصل الاجتماعي، للمطالبة بالحقوق ومعرفة اسباب تردي الخدمات في القضاء.

وانطلق الوسم عقب الاعلان عن التسعيرة الجديدة لأجور المولدات في الشهر الماضي وحزيران الحالي، حيث بلغ سعر الامبير قرابة 23 الف دينار، مما زاد من صعوبات المعيشة التي تواجه المواطنين، بعد سلسلة المعاناة الناجمة عن الوضع الاقتصادي والمتمثلة في ارتفاع اسعار المواد الغذائية والمواد الطبية ومشتقات الوقود خصوصاً البنزين وعدم توفر فرص العمل داخل القضاء، مما دفع قسماً من الشباب والأهالي الى الهجرة نحو مناطق اخرى.

وقال مواطن من المدينة طلب عدم ذكر اسمه، لتخوفه من الاستدعاء الى الاجهزة الامنية، ان "سبب الازمة في قضاء هيت مقارنة مع بقية الاقضية مستمر منذ سنوات، ذلك ان الحكومة المحلية لا دور لها في المطالبة باستحقاقات القضاء من الطاقة الكهربائية ومادة الكاز لتجهيز اصحاب المولدات، بالإضافة الى سرقة حصة الوقود وتحويلها الى اشخاص من اصحاب المصالح لبيعها بشكل تجاري، علماً ان حصة الوقود الحكومية ضئيلة جداً

## مواصلة

\* تتقدم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الشامية بالتعزية والمواساة للرفيق محمد جواد عبد الرضا بوفاة شقيقه.

للفقيه الذكر الطيب وعائلته الصبر والسلوان.  
\* تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشرطة الرفيق جعفر محمد بوفاة والدته.

للفقيده الذكر الطيب ولرفيقنا وعائلته الصبر والسلوان.

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ  
قسم شؤون الأحوال المدنية  
الى الهيئة العامة للضرائب

العدد ١٤٠٢٤  
التاريخ ٢٠٢٢/٥/٢٩

## م / تبديل لقب

قدم المدعي (أنور صبيح شلش) طلباً يروم فيه تبديل لقبه وجعله (المحمداوي) بدلاً من (الظباوي) راجين التفضل بالاطلاع واعلامنا عن موافقتكم حول اجراء التبديل من عدمه.

العقيد/ نصير خضير طالب  
مدير قسم شؤون أحوال بغداد/ الكرخ

مديرية الأحوال المدنية والجوازات  
والإقامة  
مديرية أحوال بغداد / الرصافة  
اعلان

قدم المواطن (حسين احمد جعفر) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (المعموري) بدلاً من (السامرائي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي  
المدير العام / وكالة

مديرية الأحوال المدنية والجوازات  
والإقامة  
مديرية أحوال بغداد / الرصافة  
اعلان

قدم المواطن (علاء حسين احمد) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (المعموري) بدلاً من (السامرائي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي  
المدير العام / وكالة

## المتنى

بناية صندوق الإسكان  
تختنق بالمراجعين

السماوة - وكالات

دعا عدد من مراجعي دائرة صندوق الإسكان في المتنى، إلى إيجاد بديل لبناية الدائرة في مدينة السماوة، نظراً لعدم استيعابها الأعداد الكبيرة من المواطنين الذين يراجعونها يومياً. فيما أشاروا إلى أن عدد الموظفين في الدائرة قليل ولا يتناسب مع زخم المراجعين.

وقالوا في حديث صحفي، أن هذا المبنى غير صالح لأن يكون دائرة حكومية، بسبب ضيق مساحته وعدم احتوائه على منافذ للتهوية، مؤكداً أن مئات من المراجعين يقصدون الدائرة يومياً، ما يستدعي تخصيص بناية جديدة مناسبة، فضلاً عن تعيين عدد كافٍ من الموظفين لتمشية المعاملات دون تأخير.

توقف حواسيب  
مديرية المرور

بغداد - طريق الشعب

شكا لفييف من مراجعي دوائر مديرية المرور العامة، تأخر إنجاز معاملاتهم بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وقال المواطن غازي نصيف، أحد المراجعين، ان هذه الدوائر تخلو من مولدات الكهرباء، وعندما تنقطع الكهرباء الوطنية تتوقف أجهزة الحاسوب عن العمل، الأمر الذي يضطر المراجعين إلى الانتظار ساعات طويلة.

ومن خلال "طريق الشعب"، ناشد المواطن نصيف، مديرية المرور معالجة هذه المشكلة عبر تجهيز دوائرها بالمولدات الكهربائية، لضمان استمرار ساعات العمل في إنجاز معاملات المراجعين.

## أهالي حي الرسالة: خلل في تصميم شارع الضغط

بغداد - طريق الشعب

كشفت عدد من أهالي حي الرسالة في جانب الكرخ من بغداد، عن وجود خلل في تصميم "شارع الضغط" في الحي، الذي باشرت وحدة بلدية الرشيد أخيراً بإكسائه، بعد مطالبات متكررة قدموها.

وأوضح الأهالي لـ "طريق الشعب"، أن "الشارع

الذي يبلغ طوله كيلومترين، تم تصميمه بصورة غير نظامية. إذ صممت اللجنة المعنية مساحة الجزيرة الوسطية بعرض 4 مترات، بدلاً من 2 متر، الأمر الذي قلص من عرض الشارع وشكل منظرا "نشازاً". ورأوا أنه "كان من الأجدر أن يتم ضم هذين المترين إلى الشارع، ليكون أوسع وبالتالي يخفف ذلك من الزحامات التي يشهدها الشارع



## جفاف مساحات واسعة في أهوار "حسجة"

الناصرية - وكالات

بنسبة عالية، و منابت القصب والاعلاف القريبة على حافات القرية ذبلت"، مشيراً الى ان "آمال سكان القرية في اقتصاديات مستدامة انطقت بعد موجة الجفاف المستمرة منذ صيف العام الماضي، وانعدام المياه الصالحة للاستخدامات اليومية".

وأوضح أنه "بالرغم من وجود أنبوب مياه عائد لدائرة البلدية يمر عبر القرية، لكنه لم يشهد قطرة ماء واحدة ولم يدخل الخدمة

كشفت الاستشاري في "منظمة طبيعة العراق" بقضاء الجبايش جنوبي ذي قار، جاسم الأسدي، عن جفاف مساحات واسعة من أهوار "قرية حسجة" الواقعة بين نهر الفرات والاهوار الوسطى.

وقال الاسدي في منشور له على صفحته الشخصية في "فيسبوك"، ان "الأرض تشققت وملوحة المياه في ممراتها الضيقة ارتفعت

أسباب غير معروفة"، مبيناً ان "سكان القرية أغلبهم من مربي الجاموس ومن الشرائح الفقيرة جداً، وقد فقدوا أكثر من 60 في المائة من قطعانهم بعد هجرات متعددة من الجزء الجنوبي من هور الحويزة وحوض نهر العز (بين ميسان والبصرة) في الأعوام بين 2009 و2015، وهم اليوم يواجهون مصيراً قاتم الظلال وأمام أنظار من يسك بزمام السلطة والمال!"

## خارج النسق

## الحمل الكاذب في مؤشرات الاقتصاد العراقي

محمد الكحط

نعم انه حمل كاذب، فلا وليد في الأحشاء، بل صياغات فارغة المحتوى.

فقد أعلنت وزارة النفط ان إجمالي إيرادات العراق من بيع النفط خلال الربع الأول من عام 2022 بلغ أكثر من 37 مليار دولار، فضلا عن إيرادات بيع نفط إقليم كردستان خلال نفس الفترة، والتي لا معلومات عن حجمها. وهذا يعتبر أعلى معدل إيرادات نفطية منذ 50 عاماً.

وارتباطاً بهذا قال وزير المالية علي علاوي ان "التعافي في أسعار النفط والإدارة المالية، ساعداً في أن يكون احتياطي العراق من العملة الصعبة بحلول نيسان أكثر من 70 مليار دولار".

ويتوقع البعض أن يؤدي استمرار الوضع الحالي في سوق النفط إلى زيادة الاحتياطي إلى أكثر من 100 مليار دولار بحلول نهاية العام 2022، وهو ما اعتبره عديدون "مستوى قياسياً للعراق". علماً ان وزير المالية قدم عرضاً كمراجعة اقتصادية للوزارة وتوقعاتها لعام 2022، بين فيه أنه يتفق مع نظرة صندوق النقد الدولي المتفائلة.

علماً ان توقعات أعدت في شهر نيسان الماضي اظهرت، حسب موقع شركة "ستاتيسستا"، الألمانية المتخصصة في بيانات السوق والمستهلكين، ان هناك عشرة اقتصادات في العالم يتوقع أن تنمو بأعلى وتيرة في العام 2022، وإن الاقتصاد العراقي سيكون الثاني في قائمة هذه الاقتصادات، حيث سينمو بنسبة 9.5 في المائة هذا العام، وستسبقه في رأس القائمة غيانا، التي يتوقع أن ينمو اقتصادها بنسبة أكبر.

ومن المعلوم ان الأرقام الواردة اعلاه قد تكون صحيحة ولا مشكلة فيها، لكن السؤال هو: كيف يقاس النمو الاقتصادي لبلد ما؟ فالأرقام المذكورة عن العراق سببها أولاً هو نهب وسرقة المواطن العراقي عبر خفاض قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي في كانون الأول 2020، حيث تمت سرقة 22 في المائة من رواتب المواطنين والمتقاعدين. هذا من جهة، ومن جهة أخرى هناك ارتفاع أسعار النفط الخام عالمياً بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، وتوقعات تقليص الامدادات من النفط والغاز الروسيين إلى الدول المستوردة، مما قد يرفع سعر البرميل إلى أكثر من 120 دولاراً.

وهذا يعني ان الأرقام المشار إليها بشأن النمو الاقتصادي في العراق، ليست ناتجة عن تطور حقيقي للتأجيج الصناعي والزراعي وغيرهما، وان النمو الذي تؤشره الأرقام لم ينعكس على حال الفرد العراقي، فالواقع الاقتصادي للعراق يقول إن شعبه يواجه معاناة كبيرة ونسبة الفقر في ازدياد، وأن لا رعاية صحية تليق به، ولا مدارس كفوءة، ولا بنى تحتية جيدة، ولا كهرباء تسد الحاجة ولا ماء صالح للشرب في مواقع كثيرة، ولا تصريف للمياه مناسب، والأسواخ تملأ الشوارع. وهذا رغم ارتفاع أسعار النفط وازدياد عائدات الحكومة العراقية، ورغم الاستقرار المالي الذي يتحدثون عنه.

وفي المقابل نرى زيادة في أسعار المواد الغذائية، وتضخمها كبير، وانحساراً للصناعة والزراعة، فيها مستويات الماء في انخفاض مستمر، وهناك مخاطر جدية بسبب الجفاف بل والعطش. وبجانب هذا تتزايد المولات الضخمة المملوكة للأسمايين الجدد وبشكل غير طبيعي، والتي تتحول إلى متنفس وحيد للعوائل العراقية، نتيجة نتيجة غياب الحدائق العامة والمتنزهات الجديدة، والمراكز الاجتماعية الترفيهية والثقافية والرياضية التي يمكن للشباب والعوائل ان يقضوا فيها أوقاتاً للراحة والترفيه.

بعكس ذلك نجد الأطفال في الشوارع وسط الحرارة اللاهبة يبيعون الماء أو الورق الصحي أو غيرهما بعيداً عن مقاعد الدراسة، ناهيك عن الآلاف المؤلفة من الخريجين العاطلين عن العمل، وأزمة السكن، ومشاكل الازدحامات والاختناقات في الشوارع لكثرة السيارات، ولتخلف الشوارع والتخطيط المروري القديم الذي لا يراعي الاعداد الهائلة من السيارات ولا الملايين من البشر، مما يضع وقت الناس سدى وسط الازدحامات الشديدة.

ولابد من التأكيد ان هذا سيعطي المفسدين فرصاً أكبر لممارسة السرقة، والأغنياء لزيادة أرضتهم. أما المواطن البسيط فحتى الآن يعيش في دوامة تأمين رغيف الخبز لأبنائه وكيف يدفع فاتورة الكهرباء وفاتورة المولدة وتكاليف الايجار والدواء وغيرها.

أما على الصعيد الأمني والسياسي، فلا زالت خلايا داعش تقوم بأعمال عسكرية هنا وهناك مستفيدة من التخبط والركاكة في المنظومة الأمنية والتي سببها التخبط السياسي بالدرجة الأولى وهو الناجم عن سياسة المحاصصة سيئة الصيت. وها هي الأشهر تمر بعد الانتخابات ولم نر تشكيل حكومة قادرة على تحقيق ما طالبت الجماهير المنتفضة به وقدمت من أجله الشهداء والتضحيات..

ان أي نمو اقتصادي لا يحقق للمواطن أمنه ومستقبله وعيشه بكرامة هو نمو فاشل، بل هو مخادع، كما الحمل الكاذب، فهو مجرد انتفاخ سرعان ما "يفش" وينتهي كل شيء.

## البرلمان عاجز عن أداء مهامه

## شرائح اجتماعية واسعة تعاني الضرر بسبب عدم إقرار الموازنة

بغداد. طريق الشعب

تضررت شرائح اجتماعية عديدة جراء تأخر مجلس النواب في إقرار الموازنة العامة للسنة الحالية، إذ هناك آلاف المواطنين الذين كانوا ينتظرون إقرار الموازنة لاستحصال حقوقهم، فمنهم من ينتظر التعيين مثل خريجي كليات المجموعة الطبية ومعاهد النفط، والبعض الآخر ينتظر الانصاف مثل أصحاب العقود والأجور اليومية، والمحاضرين الذين هم في انتظار تطبيق الحكومة الحالية قرار الحكومة السابقة رقم 315 لسنة 2019، فيما ينتظر المئات من العسكريين إقرار الموازنة من اجل اعادتهم للخدمة بعد ان صدر قرار بإعادتهم بموافقة وزارة المالية، لكنهم في انتظار اطلاق تخصيصاتهم التي وافقت المالية على صرفها حال إقرار مجلس النواب لموازنة 2022.

## خريجو كليات الطب

تقول خريجة كلية الطب ميس عدنان لـ"طريق الشعب"، إن «خريجي العام الماضي مازالوا في انتظار إقرار الموازنة من اجل المباشرة في المستشفيات»، مشيرة إلى ان «العادة جرت على مباشرة الخريجين في المستشفيات بعد 5 اشهر من تخرجهم من جامعاتهم في أقصى حد».

وتضيف عدنان ان «خريجي المجموعة الطبية للعام الدراسي الماضي فات على تخرجهم حوالي 11 شهراً وما زالوا في انتظار صدور أوامر التعيين»، مبيّنة ان «خريجي كليات الطب بحاجة مستمرة إلى الممارسة من اجل التطور. ومن الخطأ ترك هذه الثروات الوطنية عاطلة عن العمل».

وتابعت الطبيبة ان «الأطباء يعتبرون عملة نادرة في جميع دول العالم، ويحصلون على معاملة خاصة، ولكن في الوقت الحالي تعمل الحكومة على تجاهلهم»، منوهة بان «فرص العمل متوفرة خارج البلاد، لكن ما يمنع بعضنا من السفر هو الالتزام الأخلاقي برد الجميل للوطن الذي اكملنا دراستنا

في جامعاته، بشكل مجاني».

وتؤكد ميس ان «البعض يعتقد ان الحكومة يمكنها منع هجرة الأطباء من خلال إلزام الجامعات بعدم إعطاء الطلبة لوثائق التخرج، وهذا امر خاطئ»، موضحة ان «العديد من الأطباء من خريجي السنوات الماضية، حصلوا على وثائقهم، وهم الآن يعملون خارج العراق».

## معاهد النفط

ولا يختلف الحال بالنسبة لخريجي معاهد النفط الذين مضى على تخرجهم عامان، ولم يتم تعيينهم رغم ان وزارة النفط تقر بان تعيين هؤلاء مركزي. ويُشير خريج معهد النفط وسام جاسم في حديث لـ"طريق الشعب"، إلى ان «خريجي المعهد للعلمين الماضيين ما زالوا في انتظار قرار وزارة النفط بتعيينهم»، مشيراً إلى ان «خريجي هذا المعهد هم من أصحاب المعدلات العالية، وان اغلبهم لجأ للدراسة فيه من اجل الحصول على التعيين».

ويكشف جاسم عن «حصولهم على وعود بتعيينهم حال إقرار موازنة العام الحالي، بعد تضمين مستحقاتهم المالية فيها»، داعياً إلى «الإسراع في إقرار الموازنة من اجل عدم تركهم فريسة للبطالة».

## أصحاب العقود

وعند العودة للمشكلة الحالية للمحاضرين وأصحاب العقود المطالبين بصرف مستحقاتهم المالية وفق قرار مجلس الوزراء رقم 315 لسنة 2019، ورهن وزارة المالية حل مشكلتهم بتضمين مستحقاتهم في الموازنة، ورفض تضمينها في قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي، بيّن المحاضر امير عادل لـ"طريق الشعب"، ان «المحاضرين في المجان يعملون منذ سنوات دون أي مقابل، وبعد قرار الحكومة بالتعاقد معنا استشرشنا خيراً، لكن الأجور المخصصة لنا لا تسد حتى أجور النقل من وإلى

المدارس»، مبيّناً ان «عدداً من أعضاء مجلس النواب خاطبوا وزارة المالية من اجل تضمين حقوقنا في القانون الطارئ للأمن الغذائي، لكن الأخيرة رفضت، واشترطت تضمينها في قانون الموازنة العامة». ويضيف ان «مطالب أصحاب العقود والأجور اليومية والمحاضرين بسيطة جداً، وهي تحديد اجورهم وفقاً لقرار الحكومة السابقة رقم 315 لسنة 2019، الذي لم يطبقه لا الحكومة السابقة ولا الحالية»، مطالباً «مجلس النواب بإقرار الموازنة وعدم التهرب من مسؤوليته تجاه معاناة جميع العراقيين وليس المحاضرين فقط».

## القوات الأمنية أيضاً!

ولم تنته قائمة المتضررين من عدم إقرار الموازنة عند هذا الحد، فقد شكوا المئات من ضباط ومنتسبي الشرطة الاتحادية العائدين للخدمة، من رفض وحداتهم مباشرتهم بسبب عدم صرف مستحقاتهم المالية من قبل وزارة المالية، رغم موافقتها على إعادة التخصيص المالي لدرجاتهم الوظيفية.

ويقول النقيب (ع. ي) ان «حوالي 500 منتسب للشرطة الاتحادية من ضباط ومراتب ينتظرون إقرار الموازنة من اجل العودة للخدمة»، مشيراً إلى ان «اغلب هؤلاء تم إيقاف صرف رواتبهم لأسباب إدارية، ورغم موافقة وزير الداخلية ووزارة المالية على إعادة التخصيص المالي لدرجاتنا الوظيفية، لكن المالية اشترطت إقرار الموازنة من اجل صرف الاموال».

ويضيف ان «500 عائلة يعانون ضحك العيش بسبب التناحر الموجود بين الكتل السياسية واصرارهم على تحقيق المكاسب الفئوية على حساب مصلحة المواطنين».

## مجلس النواب يتفرد!

ورغم هذه المعاناة الكبيرة، ما زال مجلس النواب

## كيف قلبت حرب أوكرانيا تدفقات النفط؟

لقطع اعتمادها على النفط الروسي اتضح أكثر خلال أيار الماضي، إذ استغرق الاتحاد الأوروبي أسابيع للاتفاق على نوع من التسوية بشأن حظر النفط الروسي.

فبعد أن كان الاقتراح الأولي للمفوضية الأوروبية ينص على حظر جميع واردات النفط الروسي بأي وسيلة بدءاً من نهاية العام الجاري، تم تخفيفه في النهاية إلى اتفاق على حظر الواردات المنقولة بحراً بحلول نهاية العام مع إعفاء للواردات عبر خام خط الأنابيب.

وتابعت الكاتبة قائلة إنه في وقت سابق من الثلاثاء الماضي، بعد أن توصل الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق لبدء حظر واردات النفط الروسية، قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال إن الحزمة السادسة من عقوبات الاتحاد الأوروبي على روسيا ستؤثر على الفور على 75 في المائة من واردات النفط الروسية، وبحلول نهاية العام الجاري، سيتم حظر 90 في المائة من النفط الروسي الذي تستورده أوروبا.

وبالتالي، سيؤدي ذلك إلى زيادة تدفق النفط العالمي؛ حيث ستسعى أوروبا للحصول على المزيد من النفط الخام المنقول بحراً من خارج روسيا، التي تعد أكبر مورد للنفط قبل الحرب، كما يعني الحظر أيضاً أنه ستعتمد على روسيا مضاعفة جهودها لبيع المزيد من نفطها الخام إلى آسيا، بشكل أساسي إلى الصين والهند، في ظل غياب أكبر أسواقها، أوروبا، تقول الكاتبة.

## أوروبا تتطلع إلى الغرب

وتبين الكاتبة أنه من أجل استبدال الخام الروسي، تتطلع أوروبا بشكل متزايد إلى الحصول على المزيد من الإمدادات من المملكة المتحدة وخام بحر الشمال النرويجي والولايات المتحدة والمزيد من البراميل من منتجي غرب أفريقيا. وأشارت إلى أن بيانات تتبع السفن التي جمعتها بولوميرغ أظهرت أن الولايات المتحدة شحنت في نيسان الماضي أكبر كمية من الخام إلى أوروبا منذ أن رفعت الولايات المتحدة حظراً على صادرات الخام عام 2016؛ فقد استوردت أوروبا حوالي 1.45 مليون برميل يومياً من الخام الأمريكي في أيار الماضي، بزيادة بنسبة 15 في المائة مقارنة بأذار الماضي، وفقاً لشركة "كيبيل" للبيانات والتحليلات.



## متابعة. طريق الشعب

## غيّرت العمليات العسكرية الروسية

## في أوكرانيا طرق تجارة النفط

## العالمية إلى الأبد؛ ففي واحدة من

## أهم عمليات إعادة توجيه تدفقات

## النفط في العقود الأخيرة، تتطلع

## أوروبا إلى سحب كميات متزايدة

## من الخام غير الروسي، في حين

## تتطلع روسيا، إلى الشرق ليصبح أكبر

## سوق تصدير لها.

وفي تقرير نشره موقع "أويل برايس" (Oil price)، قالت الكاتبة تستانا باراسكوفو إن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا والعقوبات المسلطة من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي قد قلبت سلسلة إمدادات النفط العالمية بأكملها رأساً على عقب، والآن تبحث كل من أوروبا وروسيا - الجيران الأقرب لبعضهما بعضاً جغرافياً - عن طرق أخرى للتوريد والتصدير.

## مسارات متغيّرة

وتوضح الكاتبة أن التغييرات في تدفقات النفط أصبحت أكثر وضوحاً بالفعل بعد 3 أشهر من الحرب، حيث تستورد أوروبا الآن كميات قياسية من الخام الأمريكي وخام بحر الشمال، وتجذب المزيد من براميل الخام من غرب إفريقيا؛ حيث تحاول حكوماتها تقليل اعتمادها على النفط الروسي، والتخلص منه تماماً في النهاية.

علاوة على ذلك، حسب باراسكوفو، تتجنب الشركات التجارية وشركات التأمين إعادة التأمين ومالكو الناقلات في المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي التعامل مع إمدادات النفط الروسية، امتثالاً للعقوبات الحالية والمستقبلية على صادرات النفط الروسية.

## تطلع إلى الشرق

ولفتت باراسكوفو إلى أن الزيادة في مبيعات الخام

الإفريقي في أوروبا تأتي على حساب انخفاض المبيعات الأفريقية في آسيا؛ حيث تشتري الهند والصين براميل الخام الروسية المخفضة السعر، ويهمل المشترون الآسيويون فرصة روسيا لإعادة توجيه نفطها بعيداً عن أوروبا. وقد توجهت الصادرات الروسية إلى الهند والصين لتحل محل جزء من خام غرب أفريقيا الذي ينقل عادة إلى الهند.

في الهند، كما تقول الكاتبة، يجذب النفط الخام الروسي الرخيص مشتريين حساسين للسعر لدرجة أن روسيا أصبحت رابع أكبر مورد للنفط للهند في نيسان الماضي، لتتصدر من المركز العاشر في آذار الماضي. ومن المقرر أن تستورد الهند كميات قياسية من الخام الروسي في أيار الماضي وحزيران الجاري في حدود 24 و28 مليون برميل على التوالي، بعد أن كانت تستورد 7.2 ملايين برميل في نيسان الماضي، وهو الرقم القياسي السابق للنفط الروسي المستورد، رويترز.

وأضافت الكاتبة أن التحدي الذي تواجهه أوروبا

## الأمم المتحدة تعلن وجود حالات اغتصاب وتعذيب أثناء الاعتقالات

# احتجاجات السودانيين قتل وجرحى برصاص القوات العسكرية

**الخرطوم - وكالات**  
أكد مقرر الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في السودان، أداما دينغ، تسجيل حالات اغتصاب وتعذيب أثناء الاعتقالات. ويأتي ذلك في وقت قُتل فيه متظاهر وأصيب العشرات خلال تفريق الشرطة للاحتجاجات التي شهدتها عدة مدن سودانية، أمس الأول.

**الخرطوم - وكالات**  
وكان آلاف السودانيين تظاهروا في أنحاء البلاد، لإحياء الذكرى الثالثة لـ"لغز اعتصام القيادة العامة للجيش" بالعاصمة الخرطوم، والمطالبة بالحكم المدني الديمقراطي.

وخرج آلاف المتظاهرين بالخرطوم، ومدن بحري (شمال) وأم درمان ونيالا (غرب) وربك (جنوب) ومدني (وسط) وعطرية (شمال) والقضارف (شرق) لإحياء ذكرى فض الاعتصام والمطالبة بالحكم المدني.

وجاءت المظاهرات استجابة لدعوة من تنسيقيات "لجان المقاومة" بهدف "إحياء الذكرى الثالثة لفض الاعتصام والمطالبة بالحكم المدني الديمقراطي".

**الأمم المتحدة تمدد لبعثتها**  
إلى ذلك، مدد مجلس الأمن الدولي، تفويض البعثة الأممية إلى السودان عاما إضافيا في خضم احتجاجات تشهد البلاد، بينما يبذل رئيس البعثة جهودا لحل الأزمة السياسية الناجمة عن إجراءات أعلن عنها الجيش، العام الماضي.

وصوت ممثلو الدول الأعضاء في مجلس الأمن بالإجماع لصالح تمديد التفويض الممنوح لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة للمساعدة الانتقالية في السودان (يونيتاس) حتى الثالث من يونيو/حزيران 2023.

ومنذ مساء أمس، كثفت قوات الأمن السودانية من انتشارها؛ وأغلقت معظم الجسور الرئيسية الرابطة بين مدن العاصمة الخرطوم الثلاثة؛ كما وضعت الأسلاك الشائكة والحواجز الإسمنتية في الطرق المؤدية إلى القيادة العامة للجيش والقصر الرئاسي وسط الخرطوم. وتسود الشارع السوداني حالة من الغضب الكبير حيال تأخر نتائج تحقيقات اللجنة التي شكلت في أعقاب فض الاعتصام، برئاسة المحامي نبيل أديب، الذي عزا في حديث سابق لموقع سكاى نيوز عربية، تأخر صدور التقرير النهائي للجنة إلى صعوبات فنية ولوجستية.



"لا جندي واحد ولا حتى بنديقة واحدة ولا حتى سنا واحدا لحلف الناتو العسكري.. انهوا التملق لأمریکا.. لا نريد الحروب!!" بهذه الهتافات، صدحت حناجر حشد واسع من الجماهير السودانية الصديقة لمنظمات السلام، وأحزاب اليسار وكل منظماتها النسوية والشبابية، الراضين لانضمام بلدهم إلى حلف الناتو.

## في يومها العالمي

# "التقدمية الكويتية": حلول لإنقاذ البيئة

**الكويت - طريق الشعب**  
أصدرت الحركة التقدمية الكويتية، يوم أمس، بيانا بمناسبة يوم البيئة العالمي، فيها استعرضت أبرز المشاكل البيئية والمناخية التي يعاني منها العالم، ودولة الكويت بشكل خاص.

وذكرت الحركة في بيانها الذي نقلت "طريق الشعب" نسخة منه، أن أهم المشكلات البيئية التي نواجهها اليوم تبرز في "زيادة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، التي أدت إلى ارتفاع درجات الحرارة، مما تسبب في وقوع أحداث كارثية في جميع أنحاء العالم كزيادة في عدد حرائق الغابات، وارتفاع درجات الحرارة لنسب قياسية في الكثير من الدول، وازدياد الأعاصير والفيضانات ونسب الأمطار. والفشل في الحد من التأثير البيئي، الذي تسببت فيه الشركات الكبرى، وعدم تعامل الكثير من الحكومات بجديّة مع المتغيرات البيئية". وتابعت البيان، "أن مشكلة صناعة المواد البلاستيكية، تمثل مضلة عالمية حيث أن أكثر من 90 في المائة من كل البلاستيك، الذي تم تصنيعه لا يعاد تدويره، وبالنظر إلى أن البلاستيك يستغرق 400 عام ليتحلل، فسوف تهر

# "أكيل": نرفض تحويل قبرص إلى ثكنة تخدم إسرائيل

**نيقوسيا - وكالات**  
دانت اللجنة المركزية لحزب الشغيلة التقدمي في قبرص "أكيل"، المناورات الأخيرة لجيش الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي القبرصية، معربة عن سخطها من تحويل البلاد إلى ثكنات عسكرية لتدريب جيش يخدم الاحتلال وينتهك القانون الدولي.

وقال المتحدث باسم اللجنة المركزية، جيورجوس كوكوماس في بيان أصدره الحزب، "إن التدريبات الأخيرة للجيش الإسرائيلي على أراضي جمهورية قبرص تشكل تحدياً خطيراً جديداً، إذ لا يمكن تحويل المدن والمناطق السكنية في بلدنا إلى مناطق تدريب عسكري لاستخدامها من قبل أي جيش أجنبي". وأضاف البيان أنه "ليس من المقبول تقديم شرح للشعب القبرصي حول ما إذا كان يدرك المخاطر التي تنشأ من تورط قبرص في الخطط العسكرية لدولة إسرائيل، بالإضافة إلى المخاطر الناتجة من استخدام الأراضي القبرصية للتمرين على شن عمليات عسكرية ضد الدول الصديقة المجاورة".

## حول العالم

# سويسرا.. رفض لنقل أسلحة إلى أوكرانيا

**برن - وكالات**  
أعلنت سويسرا، أخيراً، حظر نقل معدات حربية تصنعها إلى أوكرانيا عبر دولة ثالثة، بماشياً مع مبدأ "الحياد العسكري" الذي تنتهجه. وأعلنت الحكومة، في بيان، أن سويسرا تلقت طلبات من ألمانيا والدمارك لإرسال معدات حربية إلى أوكرانيا. وقالت الحكومة: "لا يمكن السماح بتصدير معدات حربية من سويسرا إلى أوكرانيا بسبب المعاملة المتساوية الناتجة عن قانون الحياد، فليس من الممكن الموافقة على الطلبات الواردة من ألمانيا والدمارك بشأن نقل معدات حربية إلى أوكرانيا".

# اغتيال 14 طفلاً فلسطينياً منذ بداية العام الحالي

**القدس - وكالات**  
قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: "إن القوات الإسرائيلية أطلقت الخيمس الماضي النار على الطفل الفلسطيني عودة محمد عودة (16 عاماً)، وقتلته وسط الضفة الغربية، وبذلك يزداد عدد الأطفال المغدورين إلى 14 طفلاً". وأضاف البيان أن "قوات الاحتلال تستخدم القوة المميته ضد الأطفال الفلسطينيين، في ظروف قد ترقى إلى القتل خارج نطاق القضاء، أو القتل العمد". وأكدت أن "قوات الاحتلال الإسرائيلية من العقاب يتجلى بشكل كامل مع استمرار استهداف الأطفال الفلسطينيين، وليس لدى المجتمع الدولي ما يقدمه سوى الكلمات الجوفاء".

# اليمن.. قتلى ومصابون في أثناء الهدنة

**نيويورك - وكالات**  
قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إن 19 مدنيا لقوا مصرعهم باليمن وأصيب 32 آخرون في حوالي 20 حادثة مرتبطة بالصراع خلال شهري الهدنة، التي رعتها المنظمة الدولية، وذلك بسبب ألغام ومقدوفات من مخلفات الحرب. وقالت المفوضية باسم المفوض ليز ثروسل في بيان لها: "تسببت هذه الضمان بأغلبيتها عن ألغام أرضية، وعن متفجرات من مخلفات الحرب، ما يؤكد مخاطر هذه الأجهزة التي تهدد حياة المدنيين وغالبا لفترات طويلة من الزمن". وأضافت أن "الأطفال بشكل خاص هم الأكثر عرضة لخطرهما، ففي الفترة الممتدة بين 2 أبريل و1 يونيو، قُتل ثلاثة أطفال وأصيب 12 آخرون بهذه الطريقة".

# ألمانيا تنفق المليارات على جيشها

**برلين - وكالات**  
وافق البرلمان الألماني على تأسيس الصندوق الدفاعي الخاص، الذي تبلغ مخصصاته مئة مليار يورو والذي أعلن عنه المستشار أولاف شولتس رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا. وستضاف هذه الأموال على مدى عدة سنوات إلى ميزانية الدفاع العادية، التي تبلغ نحو 50 مليار يورو، وذلك للمساعدة في إعادة بناء الجيش. وقررت الحكومة تعديل الدستور لتأسيس الصندوق وذلك من أجل إعفائه مما يسمى في ألمانيا كالج الديون، والذي يفرض على الحكومة ضبط الإنفاق. واحتجاج الأمر إلى مساندة في المعارضة المحافظة بالإضافة إلى الائتلاف الحاكم لتوفير أغلبية الثلثين اللازمة لأي تعديل في الدستور.

## على خلفية الحرب وأجواء عسكرية أوروبا

# في الدنمارك تحالف يساري يرفض اتفاقية الاتحاد الأوروبي العسكرية



جانب من الاستفتاء

الناخبين بـ "نعم"، تحولاً جذرياً في الرأي العام والسياسة الدنماركية لصالح الاتحاد الأوروبي. وليست فنلندا والسويد الدولتان الاسكندنافيتان الوحيدتان اللتان طلبتا الانضمام إلى حلف الناتو، نتيجة للغزو الروسي لأوكرانيا. يبدو أن هناك "نقطة تحول" في الدنمارك أيضاً نتيجة لهذه الحرب.

«لا» للتعاون القانوني أيضاً. في الأول من حزيران الحالي، وعلى خلفية استمرار الغزو الروسي لأوكرانيا، أقدمت رئيسة الوزراء الدنماركية وزعيمة الحزب الديمقراطي الاجتماعي ميتة فريديريكسن على محاولة جديدة للسماح للدنماركيين بالتصويت على أحد الاستثناءات الأربعة، أي المشاركة في "سياسة الأمن والدفاع المشتركة" للاتحاد الأوروبي.

وقالت رئيسة الوزراء "هناك ما قبل وما بعد الهجوم على أوكرانيا، داعية الدنماركيين إلى "المشاركة دون تحفظ في الدفاع المشترك للاتحاد الأوروبي". واعتمدت على حقيقة أنه حتى في المملكة الصغيرة، تغيرت الآراء والتحفيزات بمعدل لم يعتقد أحد أنه ممكن قبل اندلاع الحرب في 24 شباط الفائت.

تتمتع الحكومة بدعم خمسة أحزاب برلمانية: الديمقراطي الاجتماعي الحاكم، الليبراليون، المحافظون، حزب الخضر، وحزب الشعب الاشتراكي، الذي يمثل إلى جانب (التحالف الأحمر-الأخضر) اليسار الدنماركي الجذري في البرلمان.

يدعم التحالف اليساري الحكومة الحالية، لكنه قام بحملة مؤثرة لرفض الانضمام إلى اتفاقية الاتحاد الأوروبي العسكرية. انتقدت القيادة في التحالف إنغري يوهانسن المشروع الحكومي، مبنية أن الحزب الحاكم والأحزاب الأربعة الأخرى اتفقوا على حزمة دفاعية رئيسية، أقروا بسببها زيادة كبيرة في الإنفاق العسكري وإعادة التسليح

**رشيد غويلب**  
قبل 30 عاماً، في 2 حزيران 1992، صوت الناخبون الدنماركيون بـ "لا" على معاهدة ماستريخت، وبالتالي قالوا لا للاتحاد الأوروبي. كانت نسبة المشاركة في الاستفتاء عالية جداً، حيث بلغت 83,1 في المائة. وخلافاً لجميع التوقعات، بلغت نسبة الرفض 50,7 في المائة.

ومن أجل كسب الدنماركيين للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي ومعاهدة ماستريخت، تم منح الدنمارك أربعة استثناءات، في مجالات لا تشترك فيها الدنمارك مع الاتحاد الأوروبي: المشاركة في النشاط العسكري للاتحاد الأوروبي، التعاون في مجال العدل والشؤون الداخلية وجنسية الاتحاد الأوروبي، والعملقة الأوروبية الموحدة، ولهذا لم تنضم الدنمارك إلى مجموعة اليورو. وافق الناخبون الدنماركيون على هذه الاستثناءات في استفتاء آخر في 18 أيار 1993.

ولسنوات عديدة كانت هناك أغلبية كبيرة في البرلمان لإعادة النظر في الاستثناءات الأربعة. ولكن عندما يتعلق الأمر بالاتحاد الأوروبي، نادراً ما يتبع الناخبون الدنماركيون إرادة حكوماتهم. لقد خسرت الحكومات الدنماركية استفتاءين آخرين، جرت في العشرين سنة الأخيرة: في عام 2002، رفض الناخبون الدنماركيون مرة أخرى الانضمام إلى منطقة اليورو، وفي عام 2015 قالوا

## الصين وروسيا صداقة غير متكافئة \*

شهد التبادل الاقتصادي بين روسيا والصين في العقدين الماضيين تطوراً هاماً، ولكن موسكو أصبحت بحاجة إلى بكين أكثر من حاجة الأخيرة إليها.

بقلم: ماتيو جوبلان  
ترجمة: د. محسن القزويني

هل يرغب الأوروبيون بالتخلي عن مصادر الطاقة الروسية؟ مهما كانت القرارات المتعلقة بهذا السؤال فإن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يخطط لتوجيه صادراته من موارد الطاقة نحو أسواق الجنوب والشرق، التي تتميز بالنمو الاقتصادي السريع. هذا ما أعلنه بوتين نفسه في 14 نيسان مؤكداً إرادته بخفض صادراته نحو الغرب مستقبلاً.

وفي الواقع، ان روسيا قد بدأت انعطافاً نحو الشرق قبل غزو أوكرانيا بفترة غير قصيرة. فقد أصبح الجار الصيني ومنذ منتصف سنوات 2010 المنفذ الأول للصادرات الروسية ووصلت حصته في عام 2020 إلى 15 في المائة منها، بقيمة بلغت 50 مليار دولار، تشكل منتجات الطاقة 60 في المائة من هذه الصادرات ويحتل النفط الخام الموقع الرئيسي فيها. ومن جانب آخر، ازدادت أيضاً الصادرات الصينية إلى روسيا لتصل في عام 2021 إلى 70 مليار دولار معظمها آلات ومعدات إلكترونية مختلفة.

### الخوف من العقوبات الغربية

كان هذا التطور التجاري يتلاءم مع رغبة الطرفين، لكن الأمور، كما يبدو، بدأت تتغير مؤخراً. فلقد أعلنت وكالة رويترز في 7 نيسان الماضي بان شركات حكومية صينية تجنبت توقيع عقود جديدة لشراء النفط الخام من روسيا على الرغم من عروض موسكو في تخفيض الأسعار، خوفاً من تعرضها، أي الشركات الصينية للعقوبات الغربية وان لا تظهر كممول للقدرة العسكرية الروسية بالإضافة إلى معوقات تسديد الائتمان نتيجة لاستبعاد مجموعة من البنوك الروسية من منظومة التبادل الدولي.

ومن الجدير بالملاحظة ان الصين، قبل ذلك، كانت تسعى إلى تنويع مصادرها من امدادات الطاقة لكي تكون اقل اعتماداً على روسيا هذا ما اظهرته استاذة الاقتصاد ماري-فرانسواز رينار من جامعة "كليرمون اوفيرن" في كتابها الموسوم الصين والاقتصاد العالمي الصادر في 2021. وما يشير إلى هذا السعي هو انخفاض حصة روسيا النسبي في تجهيز الصين بالنفط الخام منذ 2018 بعد ان تضاعفت ثلاث مرات في السنوات الثمانية السابقة.

وفي مجال التسليح خفضت بكين أيضاً من درجة اعتمادها على موسكو، على الرغم من ان حصة روسيا ما زالت تشكل 81 في المائة من استيرادات الصين للأسلحة في سنوات 2017-2021 لأن الصين، وهي المستورد الثاني للأسلحة الروسية، اخذت تحزراً متقدماً مهما ومتواصل التعويض عن تأخرها التكنولوجي في هذا المجال.

روسيا زبون صغير في تجارة الصين، اشار اوليفيه باسسه مدير بحوث في المعهد الفرنسي للدراسات الاقتصادية "كزيبري" إلى ان روسيا تمثل أقل من 2 في المائة من السوق التجارية الخارجية للصين في الوقت الذي تمثل حصة الدول المتطورة في الغرب وفي اسيا 51 في المائة منه. فهل من المعقول ان تجازف بكين بتطوير تبادلتها مع روسيا وما سينتج عن ذلك من عقوبات تحرمها من نصف زبائنها من البلدان الاخرى؟

يبدو ان ليس لدى موسكو ما تفعله بشأن تبادلها التجارية وهي في الوقت الحالي أكثر تبعية واعتماداً على الصين وذلك من جانب تصريف منتجاتها النفطية التي يحاول الغربيون الاستغناء عنها و من جانب آخر استيراد البضائع والتجهيزات التي ليس لها القدرة بتصنيعها. ووفق استنتاجات ماري فرانسواز رينار، فان الفرق بين حجم الاقتصاد الروسي والاقتصاد الصيني أصبح في الوقت الحاضر بدرجة يمكن ان يسمح للصين ان تحافظ على مصالحها التجارية مع البلدان الغربية دون المساس في هيمنتها الاقتصادية على روسيا. وعلى الرغم من ان توقع هيمنة اقتصادية صينية أكبر على روسيا سابق لأوانه، الا ان إيمانويل ماركون اشار إلى هذه الامكانية في مجلة "لو بوا" الفرنسية، في منتصف نيسان الماضي معبراً عن خشيته بان تصبح موسكو وفي القريب العاجل في تبعية الصين.

\* عن مجلة "البدائل الاقتصادية" الشهرية الفرنسية

### فارص الخوري

(الحرب امتداد للسياسة لكن بوسائل اخرى)  
كارل فون كلاوفيتز 1780 - 1831

لم يعد مقبولاً في هذا الزمان الركون الى الحرب لحل الخلافات الدولية مهما تكن، او هكذا يامل كثيرون. لذا شد انتباهي مقال الاستاذ الفاضل رشيد غويليب الموسوم "المطلوب موقف متوازن من الحرب في اوكرانيا" في طريق الشعب.

اسهب المقال في وصف ان الحرب في اوكرانيا هي بين "مراكز رأسمالية (بلدان الناتو وروسيا بوتن) تتصارع على مواقع الهممنة وتغيير خارطة التوازنات الدولية، ليس من اجل الشعوب المضطهدة بل لتحسين مواقعها واشباع غرور مستبديها واحلامهم بعودة الامبراطوريات السابقة". والحال ان الوصف الاخير ربما ينطبق على "روسيا بوتن"، إذا سلمنا بان غروره واحلامه دفعته الى غزو دولة جارة مسالمة ليس لـ، فالطرف الثاني، اي الولايات المتحدة، قائدة الناتو، هي امبراطورية فعلية، ليس من ناحية الهممنة العسكرية على تابعيها فحسب بل اهم من ذلك بكثير، الهممنة الاقتصادية على العالم، ليس اقله من خلال عملتها الوطنية الدولار.

لا اظن ان اي يساري او ماركسي رصين يتوهم روسيا الاتحادية اليوم هي الاتحاد السوفيتي الامس، لكنها وريثته ومخزونها النووي وتشعربالخطر.

كانت روسيا ودودة مع الغرب بزعامه الولايات المتحدة في عهد بوريس يلتسن خاصة عند تطبيق رئيس وزرائه إيغور غايدار "سياسة الصدمة" الاقتصادية بنصيحة الخبراء الاميركيين وفي مقدمهم جفري ديفد ساكس، ففتحت ابوابها مشرعة امام "الاستثمار الغربي" ونشأت سريعاً طبقة الاولياغارشيين الذين استحوذوا

على اموال الشعب - الدولة بابخس الاثمان. التحول الرأسمالي فائق السرعة في سنوات يلتسن الثماني إنحدر بروسيا الى مصاف الدول الفقيرة لكن بمخزون من الرؤوس النووية. لم تعد روسيا صديقة في عهد فلاديمير بوتن، رغم محاولاته المتكررة بل تعالت الاصوات في الولايات المتحدة وتابعاتها في الغرب بوصفها بالعدو "الذي يمكن احتواؤه" على حد قول مايك بومبيو وزير الخارجية الامريكي. والاحتواء تمثل في امتداد الناتو شرقاً واحتلال امتداده جنوباً في جورجيا... ثم الشعرة التي قصمت ظهر البعير مسالة ضم اوكرانيا الى الناتو.

لا اري فائدة من مناقشة حديث بوتن عن تاريخ اوكرانيا سواء في 22 شباط ام قبل ذلك ام بعده ولا اظن هذا هو الدافع الحقيقي لما يجري، كذلك هي مسالة "الدفاع" عن الاقلية الروسية الكبيرة (نحو 17% من سكان اوكرانيا). لم يشر الاستاذ الفاضل الى الاطاحة بالقوة بالرئيس فيكتور يانوكوفيتس (2010 - 22 شباط 2014)، بدعم غير مسبق من الولايات المتحدة وتابعاتها الاوربيات فيما يسمونه ثورة ميدان ويسميه الروس انقلاباً. هذه الاطاحة التي ظهر فيها "القطاع الايمن" بكامل قوته وشعارته المهجلة للنازية ولستيبان بانديرا، ما اشعل حرباً اهلية في شرق البلاد بدعم من روسيا ومن ثم لجوء روسيا الى ضم او استعادة شبه جزيرة القرم حسب رؤية كل طرف. ولم يشر الاستاذ الفاضل الى احجام اوكرانيا عن تنفيذ اتفاقات مينسك، على مدى ثماني سنين، التي اوضحت اتفاقية دولية برعاية فرنسية المانية. كل هذه تفاصيل وتفصيل فالامر يتعلق بمصير روسيا نفسها.

روسيا بلد شاسع قليل السكان (147 مليون نسمة اي نحو 9 في الكيلومتر المربع) متعدد الاقوام والاديان يملك ثروة هائلة من الموارد الطبيعية والبشرية. لكن النظام الرأسمالي الروسي لم ينتج خلال العقود الثلاثة الماضية

## مقدمات ناقصة لنتائج ناقصة

مؤسسات متماسكة ولم ينجح في التخلص من الفساد وتتحكم فيه الولاغارشية، كما اوضح الاستاذ عن حق، لذا بقيت روسيا اسيرة "الرجل القوي".

والرجل القوي سعى الى التحالف مع الصين ومن ثم الهند وجنوب افريقيا والبرازيل في تجمع بريكس، الذي وضع الخطط للتخلي التدريجي عن الدولار كعملة تبادل رئيسية، وابداع بدائل لصندوق النقد والبنك الدوليين، وابداع وسائل تعامل تتخطى سويفت، اي بتعبير اخر، الافلات من الهيمنة الامريكية، وتحقيق حلم العالم متعدد الاقطاب. اي نعم، تغيير خارطة التوازنات الدولية، هذا ما دفع الولايات المتحدة الى وسم روسيا بانها عدو، لا بل ان الحاق الهزيمة بها يفتح الباب للفرغ للعدو الاشد خطورة، الصين، التي قال عنها مايك بومبيو انها تمثل "خطراً وجودياً" على بلاده.

الامر هنا لا علاقة له ب "التفاضل بين الشيوعية واليوينية، بين فلاديمير لينين [اوليانوف] وفلاديمير بوتن، بين حق الشعوب في تقريرمصيرها وحق الامبراطوريات في غزو البلدان الاخرى". هذه الحرب تجري بين قوى رأسمالية روسيا والولايات المتحدة، على ارض طرف ثالث، اوكرانيا، ولا علاقة لها بحق الشعوب في تقرير مصيرها. الولايات المتحدة تريد الحفاظ على هيمنتها العالمية واضعاف روسيا وهزيمتها وربما تفكيكها، وروسيا بصرف النظر عن النظام القائم فيها، تستشعر الخطر المائل وان الرماح بانت نواهل منها!

اظن دعوة الصين الى وقف القتال وللجوء الى التفاوض، آخذين في الاعتبار المطالب الامنية للطرفين تمثل نقطة بداية مناسبة.

هذه الحرب اشبه بالحرب العالمية الاولى، التي كانت حرباً بين الضواري الرأسمالية لاعادة اقتسام العالم كما وصفها لينين، ولولا الخطر النووي المدمر لانجر العالم اليوم الى اوتها، لم يحصل هذا بعد ولكنه احتمال قائم.

## المخدرات حرب ناعمة.. جنودها خونة للوطن



النواحي الصحية ومدى صلاحيتها للاستخدام البشري ، ولا يتم التصرف بها يبعاً او استعمالها الا بعد ظهور نتائج الفحص .

أن تعدد المنافذ الحدودية الرسمية، وانتشار المنافذ الحدودية غير الرسمية، وقلة المهنية لدى القوى الأمنية، وانتشار الفساد ، وإهمال الحكومات المتعاقبة لأهمية هذه المنافذ ، وتوزيع البعض منها على القوى الفاعلة، كل ذلك أدى إلى قيام التهريب بكل أنواعه وانماط ومنها تهريب الأموال والافراد والبضائع وأخيراً المخدرات، فقد أعلنت وزارة الداخلية نقلاً عن موقع AA ، أن الوزارة خلال شهر كانون الثاني من العام الحالي 2022 أقيمت القبض على 1300 تاجراً ومنتعاباً للمخدرات ، اضافة الى ضبط أكثر من 32 كغم من المواد المخدرة وعلى مليون و 117 ألف حبة من حبوب الكبتاكون ، captacon ، واسمها العلمي ، fenethylline ، وهي حبوب مخدرة مذهبة للعقل.

أن انتشار مافيات تهريب المخدرات في العراق فاق المقبول وتعدى المعقول ، وصار يشترك فيه الكثير من الذوات والعقول، حتى صرنا نسمع كل يوم بإلقاء القبض على كذا أفراد أو مافيات لتهريب المخدرات من وإلى العراق، ولم يعد الأمر بظاهرة بل تعداها إلى القاعدة التي باتت تهدد المجتمع وتفتك بشبابه وقواه الفتية العاملة، وإن المخدرات إضافة إلى فعلها الماضي على عقول الفئات العزيزة والغالية لدى كل المجتمعات، أضحت تهدد الكيان الاقتصادي الأسري لفداحة أسعار هذه المخدرات ، وتهدم كيانات الأسر وفعلاً صارت كل ساعة تهدد الامن الاجتماعي ، كما وان المخدرات باتت تتوسع لتنفق ما ذكره السيد وزير الداخلية ، لتصل إلى مديات صارت تهدد الأمن العام والتعليم العام ، وصارت قرب الجامعات والمدارس، والبلد حقا بلا حارس ، وصارت المافيات توزع ومقارس ، والكل لاه بان يكون هو الفارس ، والموزع ابن مسؤول أو أخ لتاجر، أو أم لشخص متأمر ، أو أخت لمن وضعه القدر أمام حظ العراق العاثر ، وحرب المخدرات ناعمة على العراق ، أسلحتها فتاكة وأموالها من كنف الخزينة التي باتت مملوءة وحزينة تنتظر سارقاً جديداً يتركها خاوية مسكينة.

أن القانون قبل السقوط كان يقضي بالإعدام لكل من مارس تجارة المخدرات، واليوم تشدد المطالبة بتكثيف العقوبات المشددة على مرتكبي تجارة المخدرات بموجب المادة 27 من القانون رقم 50 لسنة 2017، وضباطها من المسؤولين الذين يشنون الحرب على شبابنا وبلدنا لأنهم يرتكبون الخيانة العظمى وهي أعلى مراحل السقوط بحق الوطن وقواه الفتية العاملة دوماً على البناء والتعمير.

الوزارية تتنصل بسهولة لانعدام المسؤولية التضامنية، ولأن الحكومات المتتالية كانت حكومات القسمة، التحاصص، فكانت ولا زالت الحقائق الوزارية عبارة عن اقطاعات كل منها يغرد خارج السرب ويلتحق بالكتلة وقتما يريد ويأخذ باتجاهه المحلي، بالاتجار الحكومية صارت تدار حزبياً ولها أن تهر ما يريد الحزب لا الدولة. وصارت المنافذ الحدودية الرسمية والمطارات ونقاط العبور الدولية مقسمة عمودياً بين الأحزاب أما المنافذ غير الرسمية فصارت هي الاخرى مقسمة أفقياً بين المافيات التابعة للكيانات السياسية، ومن هنا بدأت مشكلة التهريب.

أن التهريب في العراق قبل العام 2003 لم يكن معروفاً او أنه مورس بأضيق الحدود ويكاد أن يكون متساوياً مع المألوف دولياً، وذلك بفعل وطنية ومهنية وحرافية القوى الأمنية كافة ، وللتاريخ لم نسمع إلا ما ندر بانخرط أي مسؤول بأعمال تتعلق بالتهريب ، أو حتى بالإعفاء الكرمي ، وكانت الحكومات منذ تأسيس الدولة عام 1921 تعمل على الدوام على استحصان الرسوم الكرمية في المنافذ الحدودية المعروفة قانوناً، وكانت الدوائر المعنية إضافة إلى ما تقدم تأخذ نماذج من السلع المستوردة وتعرضها على الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية لفحصها فيزيائياً وكيميائياً، وتعرض ذات النماذج على مختبر الصحة المركزي لفحصها من

ثالثاً- المافيات ومن يقف خلفها، تعرف المافيا في العموم، بانها اتحاد عصابات، وهو وصف يقصد به تجمع لعصابات الجرمية، وتكون منظمة جديدة لحماية عناصرها وابتزاز الآخرين باستخدام التهريب العنيف، وتلاعب بالاقتصاد المحلي، بالاتجار غير المشروع، مثل الاتجار بالبشر، أو الاتجار بالمخدرات، أو الاتجار بالأعضاء البشرية، أو الاتجار بالأموال عن طريق غسل هذه الأموال، ويقع في اختصاصها أيضاً إدارة الملاهي ودور القمار أو الاتجار بالجنس. وغيرها من الأعمال المنافية للأخلاق والقانون. وعادة ما يقف وراء هذه المافيات مسؤول منفذ، سياسي أو حكومي، وقد تشكلت أولى المافيات في إيطاليا، ولا زالت تتحكم في الكثير من النشاطات الاقتصادية في إيطاليا وانتقلت تنظيماتها إلى بلدان العالم الاخرى لتأخذ هي الاخرى العولمة كوسيلة لعبور الحدود الدولية.

رابعاً- الفساد، وهو سلوك بيروقراطي منحرف يستهدف تحقيق منافع شخصية بطرق غير قانونية، أو هو قيام موظفي الدولة بتوظيف صلاتهم ومواقعهم الوظيفية للحصول على مكاسب غير مشروعة. خامساً- غياب المسؤولية الحكومية. منذ حكومة اباد علاوي، تتعاقب الحكومات وترحل دونها رقيب أو حسيب، وكل يلقي باللوم على سابقه، عندها ضاع الحصر، وضاعت المسؤولية، وصارت الكابينات

وفي ندوة تلفزيونية أجاب النائب الأول لرئيس مجلس النواب، نعم أن هناك مسؤولين في الدولة والسياسة يروجون للمخدرات.

الأسباب العامة لتجارة المخدرات في العراق اولاً- الحدود المفتوحة. رغم كل الصخب الذي يتبناه الإعلام الحكومي، والإعلام الأمني بصفة خاصة، لا زالت الحدود ليست بحدود آمنة، ولأسباب منها قلة الوحدات العسكرية المنتشرة، وثانياً سوء التوزيع او سوء الانتشار القادة والأميرين والمنسحبين الماسكين بالأرض. ثانياً- السيطرة والقدرة على ضبط المهرب. أن الضبط العسكري الذي درجت عليه أغلب الوحدات الأمنية بكل صنوفها هو أقل بكثير عما كانت عليه حالة الانضباط العسكري في الجيش والقوى الأمنية التي كانت تعمل اiban حكم النظام السابق، وذلك لوجود تقاليد عسكرية راسخة تقف خلفها عقيدة أمنية هي الاخرى راسخة، وهذه لوحدها كانت كافية، اضافة إلى مهنية الضباط وحرافية المراتب. وشدة العقوبات. ولو مرة أي منا خلال مفرزة أمنية، فإنه سيلاحظ ثمة خلاف بين انضباط مفرزة وتهاون أخرى، كما أن بعض المنتسبين لم يدخلوا الدورات الكافية لمسك الأرض وتنفيذ الواجب، واكتشاف المخدر.

### خليل ابراهيم العبيدي

لم يعد تعاطي المخدرات مجرد ظاهرة، رغم أن الظاهرة تتسم بالسعة وبالبحجم المثير للقلق، أنها أكبر مما عليها في بلدان أخرى إذ تعود العراق بعد العام 2003 أن يكون في مقدمة كل دول الأرض وسباقاً فيما هو سيء ووردي، غير أن موضوعنا اليوم لا يمكن أن يقاس بمعايير ودرجات السوء والرديء من الأفعال، أنه موضوع يدخل في خانة الخيانة العظمى، ولا نغالي إذا قلنا إنه كفرهما استقرت عليه البشرية من عقائد واديان، بل وحتى الأفكار الطوباوية.

إن حجم المشكلة يفوق بكثير نسبة التعاطي التي أعلن عنها وزير الداخلية، ذلك أن ارتدادات نسبة ال 50 بالمئة الاجتماعية والاقتصادية ستكون ارتدادات ممتالية هندسية تصيب العقل والمال والنماوس، وتخر البناء الأسري والصحي والتربوي، وتنتج بناء فوقيماً معيماً بالهلوسة، والتفكير بالجرمية، والانحراف المضاعف. وهذه صفات غريبة جداً مضروبة في أربعين مرة، عما استقر عليه مجتمعنا قبل الاحتلال ، ورب قائل يقول إن سبب عدم انتشار المخدرات في عهد النظام السابق يعود لأساليب الدكتاتور القمعية وشمولية الدولة، وبوليسية الحكم، الجواب لا، أن عدم التعاطي لم يكن بسبب الخوف من أساليب بطش النظام السابق، إنما يعود بدرجة أولى إلى وجود كوارج اجتماعية وإلى عدم وجود معروض سلعي مخدر، لأن تاجر المخدرات يصعد خشية الاعداد دون تردد، ولأن غياب التجارة بالمخدر يقف خلفها رجل أمن محترف، وحرس حدود ذوي شكيمة كانت تفرغ كل عقل يريد التهريب من محتواه الجرمي، أو كل نية من النوايا الخبيثة، نعم البطش وفقاً لقواعد القانون، لا بإرادة فرد ، نعم الشدة وفقاً للقانون، أمنية باتت كامنة في صدر كل مواطن لا فقط في موضوعة المخدرات بل كل المواضيع التي تهيم الحياة العامة . كما أن ازلام النظام السابق لم يكن أي منهم طرفاً في تجارة تذهب العقل وتفتت الصحة.



## برشلونة يقدم عرضاً رسمياً لجافي

متابعة. طريق الشعب

اقترح جافي، لاعب وسط برشلونة، من تجديد عقده مع النادي الكتالوني، الذي ينتهي في صيف 2023، بحسب تقرير صحفي. فقد كتب فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا، عبر حسابه على "تويتر": "بعد فترة طويلة من الانتظار، حصل وكيل جافي أخيراً على عرض رسمي للتجديد مع برشلونة". وأضاف رومانو: "ستبدأ المفاوضات الرئيسية بين الطرفين في الأيام المقبلة، بعد مشاعر متفائلة بين وكيل اللاعب ومسؤولي برشلونة في الاجتماع الأخير". يذكر أن العديد من التقارير ربطت جافي بالانتقال إلى بايرن ميونخ أو ليفربول، في حال فشل تجديد عقده مع النادي الكتالوني. وشارك جافي مع برشلونة في 47 مباراة، خلال الموسم المنصرم في مختلف البطولات، وأحرز هدفين وقدم 6 تمريرات حاسمة.

# الرياضة الطريق

TareeqSports

### وقفة رياضية

## متى وكيف انطلقت منافسات الدوري العراقي؟

منعم جابر

اختلف أهل الكرة والمختصون باللعبة عن البداية الحقيقية والصحيحة لانطلاق هذه اللعبة - كرة القدم - ونشاطها في العراق، ومتى بدأت أولى مسابقاتها وبطولاتها. البعض أجاب أنها بدأت في بعض المدارس والجيش والمؤسسات في ثلاثينات القرن الماضي، أما البعض الآخر فقد أكد أن اللعبة أقامت أولى بطولاتها في الثمانينات والشرطة والجيش وبعض الفرق الشعبية في أربعينات القرن الماضي، أما الكثير من المعنيين فقد اعتبروا أن البداية الحقيقية للمسابقات كانت بعد تشكيل الاتحاد العراقي لكرة القدم في مطلع الخمسينات، وهو المولد الشرعي والقانوني لاتحاد اللعبة ويومها بدأت محاولات تنظيم البطولات والمسابقات بأشكال متنوعة ومختلفة، فمرة كانت المسابقات تجري بأسلوب التسقيط الزوجي للفرق، على شكل دوري لمرحلة واحدة، بعدها أقيمت بطولة الدوري لفرق الشرطة والجيش والحرس الملكي و فريق مصلحة نقل الركاب.

وكانت المنافسات محصورة بالفرق البغدادية وحدها، حتى سبعينات القرن الماضي، حين أقيم الدوري على مستوى الوطن ومشاركة أغلب فرق المحافظات.

ونجد مما تقدم ان المحاولات الجادة والحقيقية انطلقت بشكل منتظم بعد تأسيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، أما قبل ذلك التاريخ فكانت المسابقات بسيطة وغير منتظمة ودون المستوى المطلوب.

لهذا نقترح ونؤكد على الاخوة في اتحاد الكرة على تشكيل لجنة مختصة من أصحاب الاختصاص في الأرشيف والتاريخ الرياضي لتدقيق تاريخ الكرة العراقية وممارستها بشكل منظم، وعندنا نبدأ البحث في موضوع دوري المحترفين الذي اقره اتحاد الكرة لموسمه المقبل، حيث ان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ومن خلفه الاتحاد الدولي من اجل العمل والارتقاء بكرة القدم الآسيوية، حيث قررا البدء بعمل لجنة تراخيص في الاتحادات الوطنية للاهتمام بتطوير الأندية والارتقاء بمستوياتها، وتحويلها الى ما يشبه الشركات القادرة على إدارة نفسها بنفسها.

وانطلاقاً من هذا الواقع وجدنا ان اتحاد الكرة سيعتمد في الموسم المقبل نظام الأندية المحترفة واعتقد أن إمكانيات اغلب الأندية اليوم لا تتوفر فيها الشروط الخاصة لتطبيق النظام الاحترافي، لذا أدعو الاخوة في الاتحاد الى اعتماد نظام الاحتراف بشكل تدريجي بأقل عدد من الأندية لغرض استيعاب الفرق الجاهزة للحالة الجديدة.

## لماذا يرفضون لقب «مانشافت»؟

# تغيير شعار المنتخب الألماني يثير جدلاً واسعاً

متابعة. طريق الشعب

قال أوليفر بيرهوف، مدير الاتحاد الألماني لكرة القدم، إنه ربما يمكنه التعايش مع تغيير المنتخب للقبه المثير للجدل (مانشافت) وسط انتقادات عديدة.

ويبرز اسم كل من هانز يواخيم فاتسكه والنجم الدولي السابق وقائد المنتخب الألماني لوتار ماتيسوس، من بين الراغبين في إلغاء تلك التسمية.

وقال بيرهوف في تصريحات لمجلة "دير شبيغل" (Der Spiegel) الألمانية في لقاء نشر امس الالوة الجمعة، إنه سيقبل تلك الخطوة في حال وافقت إدارة الاتحاد الألماني على القرار. وكان المنتخب الألماني يلقب بـ"مانشافت" قبل أن تصبح التسمية الرسمية والتسويقية للفرق بعد الفوز بلقب كأس العالم عام 2014، كما يوجد الشعار على قمصان اللاعبين.

اعتراضات جماهيرية

ورغم ذلك فإن الأمر لاقى اعتراضات من جانب الجماهير في السنوات الأخيرة، كجزء من الاعتراض على العملية التسويقية لكرة الألمانية ككل، وكذلك في الوقت الذي تراجعت فيه نتائج الفريق.

وقال بيرهوف إن الاستطلاعات أظهرت أن جماهير كرة القدم وخاصة الشباب، صنفوا اللقب بأنه إيجابي، لكنه أضاف "إذا كان هناك آراء مقنعة ضد ذلك الشعار، فلن نتجاهلها".

وأضاف "أعلم أن شعار (مانشافت) يمثل استقطاباً، لكن يجب أن تكون هناك أسباب واقعية من أجل أن يتم إلغاء الشعار وليست عاطفية".



منتخبنا الأولمبي يتعادل مع نظيره الاسترالي بهدف لكل منهما ضمن بطولة آسيا تحت 23 عاماً



"مانشافت عادة ما يمثل معنى الوحدة لكن ذلك لم يظهر على أرض الملعب في الفترة الأخيرة وكان الأداء مخيباً للآمال". وأضاف "الآن الكرة الألمانية تدخل في منعطفات جديدة على كافة الأصعدة، لذلك يجب اختيار اسم جديد لإضفاء بعض النضارة". يُذكر ان "مانشافت" هي كلمة الماني وتعني الفريق او المنتخب.

بعيد المنال

من جانبه، فإن فاتسكه، الرئيس التنفيذي لفريق بوروسيا دورتموند ورئيس مجلس الإشراف في رابطة الدوري الألماني وعضو الهيئة الرئاسية للاتحاد الألماني للعبة، رفض شعار المنتخب الألماني باعتباره "بعيد المنال" في وقت سابق من العام الجاري، فيما طالب ماتيسوس الاتحاد بالتخلص منه.

وقال ماتيسوس في تصريحات لصحيفة "بيلد" الألمانية

## زفيريف: إصابتي خطيرة للغاية.. وأتمنى لنادال المزيد..

متابعة. طريق الشعب

أكد نجم التنس الألماني ألكسندر زفيريف، أن الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة النجم الإسباني رافائيل نادال، في نصف نهائي بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) خطيرة للغاية. وتحويم الشكوك بشكل كبير حول إمكانية مشاركة زفيريف، المصنف ثالثاً على العالم، في بطولة ويمبلدون التي تنطلق في وقت لاحق من حزيران الجاري، وذلك بعد أن تعرض لإصابة في الكاحل مع نهاية المجموعة الثانية من مباراته

أمام نادال. وغادر زفيريف أرضية الملعب على كرسي متحرك، ثم عاد متكتناً على عكازين لإبلاغ حكم المباراة، بأنه لن يتمكن من مواصلة اللعب.

وقال زفيريف (25 عاماً) عبر مقطع فيديو نشره بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر": "لحظة صعبة للغاية بالنسبة لي على أرض الملعب.. بالطبع كانت مباراة رائعة حتى حدث ما حدث".

وأضاف: "يبدو أنني تعرضت لإصابة خطيرة للغاية. لكن

الفريق الطبي والأطباء لا يزالون يفحصون الإصابة". وانسحب الألماني للإصابة عندما كان نادال متقدماً 7-6 و6-6، ليتأهل النجم الإسباني إلى نهائي البطولة، حيث يتنافس على اللقب مع الترويجي كاسبر رود. وأتم زفيريف في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء البريطانية "بي أيه ميديا": "أود تهنئة رافا، بالطبع، هو إنجاز مذهل، فقد تأهل إلى النهائي للمرة الـ 14، وأتمنى أن يكمل المشوار ويصنع مزيداً من التاريخ".

## تفاصيل الاجتماع بين ادارة الجوية ونائب رئيس البرلمان

بغداد. طريق الشعب

كشف رئيس الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية شهاب جاهد، يوم الجمعة عن تفاصيل الاجتماع الذي جرى بحضور أعضاء من الهيئة الادارية للنادي مع نائب رئيس مجلس النواب العراقي حاكم الزامل. وقال جاهد في بيان إنه "تم الاتفاق على منح الهيئة الإدارية مهلة لمدة شهر تبدأ في الأول من حزيران وتنتهي في الأول من تموز القادم". وبين أن "سبب منح المهلة هو من اجل تمشية أمور الفريق في دوري الكرة الممتاز وانهاء كافة المتعلقات المالية والادارية لأعضاء الهيئة الإدارية قبل تقديم استقالاتهم بموعد اقضاه الاول من شهر تموز سيكون الانتهاء من جميع الامور الادارية والقانونية ومخاطبة وزارة الشباب والرياضة بإقامة

## هانيا الحمامي تتوج بلقب الجونة للإسكواش

متابعة. طريق الشعب

توجت المصرية هانيا الحمامي بلقب بطولة الجونة الدولية للإسكواش، بعد تغلبها على مواطنتها المصنفة الأولى عالمياً، نوران جوهر، بنتيجة 3-2. واستطاعت هانيا الحمامي حسم اللقب، بعد الفوز في مباراة استغرقت 90 دقيقة، وجاءت نتائج أشواطها كالتالي: (2-11)، (4-11)، (11-8)، (11-9)، (11-4). وكانت هانيا قد تفوقت في نصف النهائي على مواطنتها الأخرى، نور الشربيني، بنتيجة 3-1، وذلك بعدما هزمت النيوزيلندية جويل كينج بنتيجة 3-0، لحساب ربع النهائي. ويبلغ مجموع جوائز بطولة الجونة 180 ألف دولار أمريكي، لمنافسات الرجال والسيدات.



## ماني يحسم مصيره مع ليفربول

متابعة. طريق الشعب

للمرة الأولى منذ انتشار تقارير الانتقال، أعطى النجم السنغالي ساديو ماني "أول إشارة" لنية الرحيل الواضحة من ليفربول الإنجليزي هذا الصيف. وفي مؤتمر صحفي لمنتخب السنغال، طرح على ماني رغبة "الجمهور السنغالي" منه بالرحيل عن ليفربول الإنجليزي والانتقال لناد آخر، فجاء رده مفاجئاً. وبعد سؤال حول مستقبله الكروي، قال ساديو ماني: "مثل الجميع أنا استخدم مواقع التواصل الاجتماعي وأراقب تعليقات الجماهير، 60 إلى 70 في المائة من السنغاليين يريدون رحيلي عن ليفربول".

وأضاف: «سأفعل ما يريدون (الرحيل عن ليفربول) وسرى قريباً ولا تستعجلوا سراقب كل شيء معاً». وتعتبر هذه الإشارة الأولى من ماني لنية الرحيل الواضحة عن ليفربول هذا الصيف، مما يعني نهاية مشواره مع الفريق بعد 6 مواسم. وأكدت تقارير صحفية عزم بايرن ميونخ الألماني على التعاقد مع ماني «بأسرع وقت ممكن»، حيث تواصلت إدارة الفريق بالفعل مع اللاعب السنغالي.

وأشارت التقارير إلى أن بايرن ميونخ مستعد لمنح ماني 20 مليون يورو سنوياً، أي قرابة 3 أضعاف راتبه الحالي مع ليفربول، والذي يصل إلى 7.2 ملايين يورو سنوياً. وتبقى القضية الأهم، اتفاق ليفربول مع بايرن ميونخ حول قيمة الانتقال، التي قد تتراوح ما بين 30 إلى 50 مليون يورو.



## الثورة والسياسة الثورية في فكر لينين

# أطروحات في علم الثورة

فواز طرابلسي



لينين

يسجل هذا النص عددا من الأطروحات عن مفاهيم تنتمي إلى ما سمي «علم الثورة» أو «فن الثورة» في فكر لينين. من البديهي أن تجهد الثورات، والحركات الثورية، لتتعلم من تجاربها المتبادلة، فكيف إذا كانت الثورة المعنية هي أكبر ثورة في القرن العشرين، كما تأمل فيها وكتب عنها أبرز قادتها. هذه الأطروحات أقرب إلى ملاحظات قراءة. ليست تدعي الإحاطة بكامل الكتابات والممارسات المتعلقة بلينين والثورة الروسية، وإن تكن تلامس أبرز عناوينها. وليست تسعى إلى التعميم عن الثورات انطلاقا من التجربة الروسية. إنها تطمح فقط إلى تقديم فكر وتجربة ينطويان على الوحي والتحدي للذين يعملون في الفكر والممارسة من أجل التغيير الجذري للسلطة والمجتمع.

(اعتقل شقيق لينين الأكبر، ألكسندر، لعلاقته بتلك المحاولة وأعدم شنقا وله من العمر ٢١ عاما). مع تراجع العمل المسلح، استمرت مجموعات شعبية بالعمل بين الفلاحين، في ظروف من التردد الكبير في معيشة سكان الأرياف عموما، ولقيت نجاحا نوعيا إذ نشأ منها «حزب الاشتراكيين الثوريين»، واسع التمثيل للفلاحين، الذي سيلعب دورا رئيسا في العمل الثوري منذ العام ١٩٠٥.

### 3. بعض الخصائص العامة للثورات

في كتاباته عن الثورة الروسية، يورد لينين تعريفات ومميزات عدة للثورات بوجه عام، أهمها: أولاً، طابعها المفاجئ بحيث تكاد تكون عجائية: «لا يوجد معجزات في الطبيعة أو التاريخ، ولكن كل منعطف فجائي في التاريخ، وهذا ينطبق على كل ثورة، يتكشف عن ثروة من المضامين، وعن تركيبات متعددة من أشكال النزاع، وعن اصطفاقات قوى بين المتنازعين، مفاجئة ومتميزة، إلى درجة أنه يتبدى للعقل العادي أن في الثورات الكثير من قبيل المعجزات» (أطروحات نيسان، ص ٢٩٧).

ثانيا، الثورات كاشفة لآليات تشغيل المجتمع والدولة، وتكشف بسرعة فائقة للقادة والجماعات حقائق ووقائع وإمكانات لم تكن معروفة أو واضحة من قبل. ثالثا، الثورات توسع إطار الممكن: «في الأزمنة الثورية تتسع حدود ما هو ممكن بنسبة ألف ضعف» (أطروحات نيسان، ص ٣٢٣).

مجلة «هدايات» - العدد 34 - 2022

من منتصف القرن التاسع عشر. تشبث بالخصوصية الروسية، و«المير»، المشاعة الزراعية القروية البدائية التي تدير الأرض المزروعة والمشاعات وقد منحت حق انتخاب موظفيها وتحولت إلى وحدة إدارية لا مركزية بعد تحرير القنانة العام ١٨٦١. تدعو الشعبوية إلى الاعتماد على «المير» للانتقال إلى لون من الاشتراكية الفلاحية من دون المرور بالمرحلة الرأسمالية الصناعية.

رفعت الحركة شعار «الذهاب إلى الشعب» ذهب بموجه أئوف الشباب من أبناء الطبقات الوسطى للعمل في الأرياف وتحريض الفلاحين ضد الاستبداد القيصري. بعد سنوات عديدة، باءت حملات التعبئة بالفشل، ونشأت جمعية سرية باسم «نارودني فوليا» (إرادة الشعب) مارست العمل المسلح لإسقاط النظام، وقد تمكنت من اغتيال القيصر إسكندر الثاني العام ١٨٨١ ما أطلق حملة اعتقالات وإعدامات واسعة. نظمت محاولة اغتيال فاشلة للقيصر إسكندر الثالث العام ١٨٨٦ استدعت حملة اعتقالات وقمع وإعدامات قضت عمليا على هذا التنظيم المسلح الروسي على أنه رأسمالي، لكنها تخلص إلى أن الطبقة

### 2. عدم التوافق بين البنية الاقتصادية والبنية السياسية

دار الصراع الفكري بين البلاشفة من جهة والمناشفة والاشتراكيين الثوريين، من جهة أخرى، حول موضوع نظري يمايز بين الواقع الروسي وما ينجم عنه من تشخيص لطبيعة الثورة وقواها ودور الطبقة العاملة فيها خصوصاً. مثل المنشفيون والاشتراكيون الثوريون النزعة الاقتصادية التي لا تختلف في تعيين الاقتصاد الروسي على أنه رأسمالي، لكنها تخلص إلى أن الطبقة

للأشراكيين الروس بنوع خاص، لأن هذه النظرية تقدّم المبادئ العامة المرشدة فقط، التي تختلف في التطبيق العملي المخصوص في بريطانيا عنها في فرنسا، وفي فرنسا عنها في ألمانيا كما تختلف في ألمانيا عنها في روسيا». (المؤلفات الكاملة، المجلد ٤، ص ٢١١-٢١٢)

يأخذ لينين على جورجى بليخانوف ومفكرى الرعييل الأول من الماركسيين أنهم يعتمدون على المفاهيم الماركسية العامة. يقول عن بليخانوف، بطريك الماركسية الروسية، إنه يبحث «عن أجوبة عن الأسئلة المحددة في التجلي المنطقي المبسط للحقيقة العامة»، في حين أن المطلوب في حال روسيا، صياغة الأجوبة المحددة عن السؤالين المحددين، بل على التحديين المحددين، اللذين تقذف بهما الشعبوية (النارودنية): هل تنطبق الماركسية على الأوضاع الروسية؟ وما أن تكون سوق داخلية هو المقياس الحاسم لسيادة الرأسمالية، هل تكونت مثل هذه السوق في روسيا؟ والشعبوية أبرز الحركات المعارضة للقيصرية منذ

1. «البلورة المستقلة» للنظرية الماركسية ينطلق لينين من فرضية تقول «لا ثورة دون نظرية ثورية، لإنتاج معارف عن الواقع الروسي من أجل تغييره. وعلى مدى النجاح في عملية المعرفة تلك يتوقف النجاح في فعل التغيير. والنظرية المعنية هي الماركسية. لكن الماركسية ليست نظرية كاملة جاهزة. إنها تحتاج إلى تطوير باتجاهين: الانتقال، في الفكر، من المجرى إلى العيني أو المحدد؛ وتطبيق المبادئ العامة بناءً على خصوصيات كل بلد، أي درجة تطوره وتمط اقتصاده وطبيعة التركيبة الطبقة فيه، وطبيعة العلاقات المتبادلة بين قواه السياسية، إلخ. وهذا ما يسميه لينين «البلورة المستقلة» للنظرية: «لسنا نعتبر أن نظرية ماركس كاملة وغير قابلة للمس. بل إننا، بالعكس تماماً، مقتنعون بأنها اكتفت بإرساء حجر الزاوية لعلم ينبغي على الاشتراكيين تطويره بكافة الاتجاهات إذا هم أرادوا أن يمشوا الحياة. وتعتقد أن البلورة المستقلة لنظرية ماركس أمر جوهري بالنسبة

## في ظل الصراع في أوكرانيا

# ملاحظات عن المسألة القومية

د. إبراهيم إسماعيل

أثار الصراع الروسي الغربي على الأراضي الأوكرانية، الحديث ثانية عن مدى صواب إقرار البلاشفة بحق تقرير المصير للأمم المختلفة، والموقف النظري والعملي الذي إعتدوه تجاه حل القضية القومية. وأحاول هنا في هذه السطور التعريف بتلك المواقف، التي وإن تطلبت تطويراً يناسب مرحلة العولمة الرأسمالية، فهي لما نزل طرية وخضراء في الجوهر والكثير من التفاصيل.

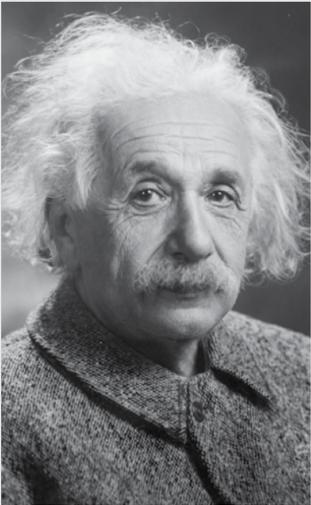
### ماركس والقضية القومية

اقتصرت مواقف ماركس وأنجلس من القضية القومية على آراء محددة في قضايا عاصرت نضالهما النظري والسياسي، الى جانب ما تضمنه (البيان الشيوعي)، حين أشار الى أن القضاء على إستغلال الإنسان للإنسان سيقضي بدوره على إستغلال أمة لأمة أخرى، وإن الخلاص من الصراع الطبقي داخل الأمم سيزيل العداء بينها (1). وأكد البيان على أن المصالح الطبقة المشتركة للبروليتاريا تسبق الصراعات والإختلافات القومية (2). وأوضح ماركس مسؤولية البرجوازية عن خلق الصراعات القومية، وفضح سعيها المتواصل لإدامة هذه الصراعات، عبر التنافس على الأسواق العالمية وإستغلال ونهب الأمم الضعيفة والصغيرة وإعتقاد أيديولوجية عنصرية تمكّنها من التحكم بهذه الأمم. وأبدى ماركس وأنجلس دعمهما الكبير لتحرر إيرلندا وبولندا، ودعا أنجلس للأطاحة بالإمبراطورية النمساوية لكي يتحقق تحرير الأبطالين والمجرين وغيرهم (3). ومن هنا ظهرت الأبعاد النظرية لمفهوم تقرير المصير، وإرتباطه الجدلي بالأمية البروليتارية، حيث يُصغف تحرير الأمة المضطّدة، الطبقات المهيمنة في الأمة القمعية، ويعزز النضال الثوري للطبقة العاملة في هذا البلد، ويقضي على التناقضات الداخلية ويمكن العمال في الأمتين من تحديد عدوهم المشترك، الرأسمالية.

### لينين والحق في تقرير المصير

لعل حل المسألة القومية، كان من أبرز جوانب الماركسية، التي شهدت تطويراً مهماً على يد لينين، حيث تمكّن من وضع إستراتيجية واضحة ومتمينة للبروليتاريا العالمية، لتتعامل مع قضايا التحرر

## فلاسفة ومفكرون



اعداد: د. صالح ياسر

## ألبرت آينشتاين (1879 - 1955)

عالم فيزياء ألماني ومؤسس نظرية النسبية، وعدد من النظريات الفيزيائية الأخرى، مما أدى إلى وجود أفكار جديدة عن المكان والزمان والحركة والمادة والضوء والجدلية. في عام 1916 صاغ أينشتاين فكرة النظرية العامة للنسبية. وقد أرغمه الارهاب الفاشي على مغادرة ألمانيا، واستقر في بريستون (الولايات المتحدة). وقد حاول في العقدين الثالث والرابع من القرن العشرين ان يخلق نظرية موحدة للمجال، لا يفسر فيها طبيعة مجال الجاذبية فحسب، بل يفسر بها أيضا المجالات الأخرى. وعلى الرغم من ان أينشتاين قد وقع في اخطاء مثالية في بعض مشكلات المعرفة، الا انه مع هذا قد رفض رفضا مطلقا الوضعية المنطقية والمحاولات الخاصة بتناول وضعي ميكانيكا الكم. وأينشتاين في آرائه السياسية عارض القهر الاجتماعي والنزعة العسكرية والرجعية وندد بشدة باستخدام الطاقة الذرية في الأغراض العسكرية.

الهوامش:

والفلاحين، ستصبح قوة جذب كبرى لكل كادحي الأمم، الذين سيقتربون من الروس ويندمجون في جمهوريتهم بحرية وطوعية كاملة. واشترط لينين لنجاح ذلك، توزيعا عقلانيا ومتوازنا للسلطات واحترام الثقافة واللغة والدين والتقاليد والحدود لكل قومية، تلك المشاعر والقيم، التي ستستمر نشطة ومؤثرة لزمان طويل، حتى لو سادت دكتاتورية البروليتاريا العالم بأسره، على حد تعبير لينين، الذي أدرك مبكراً على أن الإتحاد الطوعي للشعوب، لا يمكن أن يحقق أهدافه الا إذا ما تواصل تطهيره من أدران الشوفينية وهيمنة الكبار على الأقليات. وقد بادر قبيل وفاته، الى كتابة مشروع تكميلي لحل المسألة القومية، أشار فيه الى (ان حق تقرير المصير المتجسد في الانفصال عن الدولة السوفيتية قد تحول عملياً الى قصاصة من الورق) وأضاف (ونتيجة لذلك أصبحت الأمم والقوميات الصغيرة تواجه خطر التحول الى الظاهرة الروسية والشوفينية الروسية العظمى، التي هي من تجليات البيروقراطية الروسية) (7). وقد أضحى ستالين هذه الرسالة عن المؤقر الثاني عشر للحزب، وتمسك بالعمل على دمج كل الثقافات القومية واللغات بثقافة واحدة ولغة واحدة، هي الثقافة الاشتراكية. وتشير وقائع التاريخ هنا الى حجم الضرر الذي لحق بالشيوعيين الأوكرانيين والبيلاروسين والاسيويين جراء موقف ستالين من ثقافتهم ولغاتهم، وهو ما وضع بذرة الخراب، ذلك الذي واد لاحقاً الحلم الجميل.

الروسي. فقد اعتبر لينين هذه الآراء، إستهانة بالدور الثوري لحلفاء البروليتاريا. من الفلاحين وشعوب المستعمرات، ذوي الطبيعة الطبقة المزدوجة. وأكد على أن الثورة في روسيا، ليست ثورة عمالية، بل ثورة بقيادة الطبقة العاملة، وإن الحرمان من الحق في تكوين دول مستقلة، هو بذاته أحد أهم أشكال القهر القومي، وأن اعتراف البروليتاريا الروسية بحق الأمم في تقرير المصير، شرط لا غنى عنه لتضامنها مع بروليتاريا الأمم المضطهدة. وعموماً، لم يكن موقف روزا نابعاً من تخندق وطني أو تعصب قومي، بل كان إجتهاذاً ماركسياً مفعماً بالإلتواء لقضية تحرير البروليتاريا، ويمكن أن نستدل على ذلك في موقفها اللاحق، حيث كتبت عام 1915، وهي في السجن كتيباً دعت فيه الإشتراكيين للاعتراف بحق كل شعب في الاستقلال والحرية.

ثانياً، الإتجاه الذي راح يهادن الإيديولوجية القومية للحركات التحررية لشعوب المستعمرات، متخافلاً عن جوهرها القومي، المشبع بتأثيرات الثقافة والدين والعرق، ومتخلياً عن التمسك بأسقية الوحدة البروليتارية على النضال القومي الديمقراطي. وإنتقد لينين موقف تروتسكي، الذي جعل من حق تقرير المصير شرطاً مطلقاً للسلم، قبل أن يتكفيه ويدعو الى إلغاء الدولة القومية، لأنها عبء أمام تطور القوى المنتجة، التي تحتاج الى تنمية اقتصادية ممركرة.

### ثورة أكتوبر وولادة الأتحاد السوفيتي

أقدم البلاشفة على تضمين برنامج الحزب نصاً يعترف بحق إنفصال الأمم الخاضعة للإمبراطورية الروسية، وتكوينها لدول مستقلة. وأصر لينين على تأمين تام لحقوق سائر الاقليات وعلى حرية الإنفصال غير المشروطة، وهو ما تحقق فعلاً في بولندا وفنلندا بإرادة شعبية، بينما تم فرضه في دول البلطيق واوركرانيا وبليروسيا بتدخل عسكري ألماني او بريطاني. غير أن لينين، وفي معرض دفاعه عن ربط التكافؤ القومي بين الشعوب مع متطلبات النضال الطبقي للبروليتاريا، والذي تمثل حينها في دعم اول دولة للعمال والفلاحين في العالم، وجد بأن في إنشاء دولة كبيرة مصلحة للشغيلة، لأنها ستوفر سوقاً واسعة موحدة، وامكانيات أكبر للتطور الاقتصادي والثقافي والسياسي. كما أكد على أن قيام روسيا ديمقراطية، تحكمها سوفيات العمال

### أحدث الكتب

- "في المسرح التسجيلي/ نماذج مختارة" للدكتور عبد الإله كمال الدين، صدر عن دار الفرات. الكتاب يتناول أبرز الاعمال المسرحية التسجيلية التي شهدتها المسرح العراقي.

- "الحماية الدولية لأموال المهربة والمجمدة وفق قرارات مجلس الامن" دراسة قانونية للأستاذ حسن كريم عاتي، اصدار دار الشؤون الثقافية (الموسوعة الصغيرة).

- "المسرح الملحمي الألماني برؤية عراقية" تأليف بهاء محمد علوان. اصدار دار المأمون- بغداد.

- " لن يأتي الصباح هذه الليلة" رواية عبد الستار البيضاوي، صدرت عن دار الشؤون الثقافية، وكان قد اصدر قبل أسابيع روايته "دخول رابعة العدوية" عن اتحاد الادباء والكتاب في العراق.



### بلغات الشعوب

## عزيز نسين يتحدث عن نفسه

ترجمة عادل حبه

1915 - 1995

ولدت في عام 1915 في أوج الحرب العالمية الأولى في إحدى الجزر التركية التي تدعى "هيبي". وفي عام 1937، تخرجت في كلية الضباط، وقدمت استقالتي من الجيش عام 1944، وشرعت امارس مهنة الكتابة. في البداية، مارست كتابة الشعر ومن ثم مارست الكتابة. اعتقلت لأول مرة في عام 1947 بسبب نشر بعض مقالاتي، وقد قضيت منذ ذلك الوقت وحتى الآن خمس سنوات ونصف في مختلف السجون التركية بسبب ما كتبت. في عامي 1956 و1957 حصلت على جائزتين في مسابقات الأدب الساخر العالمي، وفي عام 1966 حصلت على جائزة "الدجاجة الذهبية" في مسابقات كتاب الأدب الساخر في بلغاريا.

ألفت لحد الآن 44 كتاباً، ترجمت إلى 17 لغة من اللغات الحية في العالم. غالباً ما يسألني عدد من محبي مؤلفاتي كيف تكتب؟ في الحقيقة لم استطع تقديم جواب شافي لهم لانني لا اعرف ماذا يريدون مني وأبى اسرار ينبغي علي أن أزيح الستار عنها... من حيث المبدأ، أية فائدة احصاها من معرفة هذا "الأمر"... في الوقت الذي لا توجد أية نقاط مبهمة غي عملي. ومن المحتمل أن هدفهم هو أنني في أية حالة أدون مؤلفاتي؟ ولربما فهم يتوقعون مني أن أدلو بأمر عجيبة وغريبة، ولكن لا يوجد أي شيء يثير العجب وغير طبيعي عملياً. إنني لست على غرار الأيام الأولى من نشاط الكتاب المعروفين في العالم الذين يسعون إلى إثارة فضول القراء، فقد كتب أحدهم: "إنني في اثناء الكتابة أقوم بغلق الأبواب

والشبابيك بإحكام، وأضع هيكل عظمي لأحد الأموات على منضدتي ويخيم على الغرفة سكوت الأموات. ويشير كاتب آخر أنه يقوم بسماع آثار باخ وبتهوفن وبرامس قبل الشروع بالكتابة أو أن يحتفظ بدرجة حرارة الغرفة بمستوى 16 درجة مئوية، ولهذا لا يستطيع أن يكتب أمورا جدية في الصيف. وينبغي كاتب آخر على معرفة به ويقول إنه يضع على منضدته قنينة ويسكي وصحن الحمص كي يرشرف رشفة عندما تصل روايته إلى موقع حساس كي يستعيد مشاعره!

والأكثر طرافة من كل هؤلاء كاتب فرنسي لا يستطيع أن يدون مؤلفه إلا في الحمام، ويتوجه أحد أصدقائي إلى كروان سراي خارج المدينة ويشعر بقرارة الشعر... لا ... لا تعجبني مثل هذه الاطوار وليس لدي لا الوقت ولا المزاج. إن مؤلفاتي لا تحتاج الى اجبار أحد لقراءتها... وليس لدي قوة التركيز ولا الدقة اللازمة. فكي كل الجولات العادية والمشاركة في الاجتماعات نجد ما هو جذاب ويصبح موضوعاً، ولا أدري لماذا لا تتبهنون إلى ذلك... في أسواق اسطنبول وبين شوارعها وفي الحانات والبارات الليلية يمكن أن نجد أعداد كثيرة من المواضيع المثيرة بعدد الجراد والزنايزر. ولا يحتاج الكاتب في حال وجود هذه المواضيع الجذابة أن يشكل مشاهد مصطنعة كي يولف آثاراً رائعة. إنني إذا ما اردت أن أجد موضوعاً جذاباً فما علي إلا أن اتوجه في موسم الصيف تحت جسر اسطنبول وأجلس إلى جانب الزوارق وأقوم بتدوين ملاحظاتي، وفي الشتاء ألوذ بإحدى المقاهي وأطلب فنجاناً من القهوة وأشرح بالكتابة... وبعد ذلك وفي الليلة نفسها أكتب قصتي في البيت في الوقت الذي تقوم زوجتي بتدبير شؤون البيت ولعب الأطفال وسط الغرفة ويتعالى صوت الراديو وتترجم الأصوات، وأغرق أحياناً في الكتابة..... ونظراً لعدم استعداد أي من أفراد البيت بفتح الباب الرئيسي، فيتوجب علي أن أفتح الباب لأجيب على صانع البقال أو القصاب وبنائع المياه وبنائع الجرائد..... ويحدث أحياناً أن يتوقع البعض مني أمورا عجيبة وغريبة، ويطلبوا المعونة والمساعدة مني وأنتقل معاناتهم 'لي صفحات الجرائد أو أن أبحث لهم عن فرصة عمل، أو أن يجلب بعض الكتاب الشباب قصصهم لأقرأها وأنشرها في بعض الصحف! وفي أحيان غير قليلة تذهب زوجتي والأطفال خارج البيت وأقوم أنا بتهنئة الطعام وأن أراقب الطهي خلال قيامي بأداء عملي!

سألني أحد القراء عن كيفية جلوسي عندما أقوم بالكتابة.. أي سؤال هذا، هل يجلس الآخرون بطراز آخر، وهل يتميز عن شكل جلوسي. من الممكن أن هذا الصديق العزيز قد ظن أنه في حال الكتابة، يجب أن أقف على قدم واحدة أو أن احني قدماي حول رقبتي، ولذا يصبح الجلوس ضرب من السخرية من وجهة نظر القراء، ولكنه أمر عادي من وجهة نظري عادي. وبما أنني قد اعتدت منذ الطفولة الجلوس على الأرض وأضع رجل على رجل لأننا لم نكن نمتلك المنضدة ولا الكرسي. ولكننا لم نترك هذه العادة القديمة، ولكننا نجلس على الكرسي ونضع رجلاً على رجل، والسبب هو إنني قصير القامة ولا تلامس قدماي الأرض عندما أجلس على الكرسي.

لماذا السبب أضع قدمي اليمنى أسفل جسدي ... أشعر براحة أكبر في الجلوس على هذه الشاكلة. سأل قارئ آخر، كيف تستعد للكتابة؟ بصراحة، أنا شخص عاطفي وصعب الأطوار، ولهذا السبب من الصعب للغاية في حالة عدم امتلاك الوسائل والحرمان الذي كثر في حياتي، أم أركز أو استعد للكتابة على حد قولك. كما ترى إن الحاجة التي تجعلك تفعل أي شيء، فهل سمعت ما قالوا إن الحاجة هي أعظم معلم في المجتمع... كما أحتاج أيضاً إلى كتابة شيء ما لتخفيف الضغوط النفسية وتأكيد قوتي ... ولأنني في معظم الأوقات لست مستعداً عقلياً وجسدياً للكتابة، لهذا السبب لا تخرج أعمالتي بشكل جيد.

سألني أحدهم، هل أتابع الموضوع لأجده، ام أن الموضوع يتبادر إلى ذهني. الموضوع ليس كمن يطرق بابك ويهم بالدخول، ولا على شاكلة الكيميائيين القدامى الذين كانوا يبحثون عن الذهب في الجبال... يمكن أن يحدث كلا الأمرين. على أي حال، فإن الملاحظات التي أجمعها كل يوم هي أفضل مصدر لكتابة قصصي، وإذا ما كنت أرغب في كتابة شيء ما لمدة مئة عام أخرى فلن تنفذ ملاحظاتي. إن ما يثير الحزن هو أن حياتي لا تكفي لكتابة كل هذه المواضيع وما زالت غير منتهية، وحزني الأكبر هو أن لا أكتب المواضيع التي تعجبني لأنني في الوقت الحالي، ولسوء الحظ، أنا أكتب فقط لكسب لقمة العيش وكسب المال، وإن أغلب ما أريد ان اكتبه في هذا المجتمع لا يمكن نشره والذي كتبه في زنازانات السجون هو الهم.

## نظرات فان كوخ

د. احمد جازالله ياسين

صراع انتهى بفشله في علاقته العاطفية وخسارته للحبيبة ارسولا بسبب التفاوت الطبقي .. وفشله في اقناع الوسط الفني بحدائته وبراعته في الرسم .. وفشله في ان يكون رجل دين متلون طبقي.. كما ارادوا له فتمرد عليهم وكان رجل انسانية بسيط تعاطف مع المعدمين والفقراء..فقال غضب الانتهازيين وعري تدبيرهم الزائف وفشله في العثور على صداقات وثيقة مع الفنانين ومنهم اخر صديق له غوغان.. الذي خذله.. ولم يبق لديه من ايمان سوى ايمانه بأخيه المخلص (ثيو).. الذي كان الوحيد الواثق بابداعه.. لكن ذلك لم يكن كافياً ليخلصه من عذابات الحياة وهمومها.. التي تحولت الى طنين قاتل في اذنه دفعا مرة الى قطعها واهدائها الى امرأة اعجبت بحياته.. وثانية واخيرة الى اسكاته برصاصة.. اجهزت على حياته..

على ادراك ان لانهاية للشقاء فيها عبر جملته الشهيرة (لن ينتهي الشقاء)..التي دونها في رسالة الى اخيه ثيو..

وهذه النظرات في اللوحة خلاصة لتلك الجملة..

كان مصير هذا الرجل بعد ان ادمن هذه النظرات في الواقع وفي لوحاته انه اطلق على رأسه النار وانتحر في آرل جنوب فرنسا.. عام 1889 ان كنتم قد وصلت هذه المرحلة من النظرات لفان كوخ تجاه العالم والاخرين وفي المرابا عندما تستيقظون صباحا او قبل الذهاب الى موعد ما.. فاحذروا.. منها لان المرحلة اللاحقة ستكون اصعب.. ويمكن ان تنتهوا كما انتهى الهولندي فان كوخ وسقط نازفا في حقول القمح..

وليس ضرورة ان تكون النهاية انتحارا ماديا وانما معنىيا عندما تعيشون ليس كما شئتم.. وانما كما تريد اخرون..استلبوا ارواحكم ووجودكم..

نظرات فان كوخ في لوحته الشهيرة هذه عندي اهم من نظرات الموناليزا واعمق واكثر دلالة..

نظرات وصلها فان كوخ بعد خيبات متتالية في حياته.. وصراع بين مثله العليا الانسانية والواقع السيء في عصره..

## جسمان

أكتوفيو باث  
ترجمة: سهيل نجم

جسمان يلتقيان وجهاً لوجه  
هما في أوقات موجتان  
والليل محيط.  
جسمان يلتقيان وجهاً لوجه  
هما في أوقات حجران  
والليل صحران.  
جسمان يلتقيان وجهاً لوجه  
هما في أوقات جذران  
هما في أوقات الكون.



## قصة قصيرة

### رحلة الصيد الاخيرة

بشرى الأمين

نظر اليها أيدن نظرة عتاب وقال "يا امرأه انت تعلمين أن البحر صديقي وهو مصدر معيشتنا ودعومتنا، فانا لا اعرف مهنة سوى صيد الاسماك كوالدي وأخي ناناش الذي سرقتنا منا الأمواج، ونظر باتجاه البحر ثم اكمل "قبل أعوام لم اعد اعرف عددها".

ردت المرأة بهلجة واثقة "سبعة أعوام، كان عمر ابنتنا أيا عاما واحدا". انتبه ايدن متفاجئا واتسعت عيناه ونظر الى أيا متسائلاً "انت بلغت عامك الثامن؟ يا لالهة كم يمر الوقت سريعا يا حبيبتى" فاردت زوجته بسخرية "بل هو أبطأ من السلحفاة"

لم يعلق أيدن على جملتها الساخرة فقد تعود على مزاج زوجته المتقلب كسمكة القرش التي تدور في الماء برشاقة منتظرة الفرصة لتهاجم على فريستها. وبرغم السنين العشر التي عاشها مع هذه المرأة والتي بذل قصارى جهده لأسعادها الا انه لم يستطع اخماد غضبها المتوقد ومزاجيتها الجارحة.

عاد ايدن الى قوقعة الصمت وهو يمتنى ان ينتهي فصل الشتاء ليعود موسم الصيد الذي ينتظره كما السجين الذي ينتظر اطلاق سراحه.

"أبتي"

فز أيدن من دهاليز افكاره ومد رأسه من قوقعة الصمت مجيبا بصوت خفيض "ماذا تريدين يا أيا"

فاجبت أيا بسؤال بدا وكأنه يشغل بالها منذ حين "أين ذهب عمي عندما اخذته الأمواج؟ هل ما زال يسكن في قاع البحر؟"

نظر اليها باستغراب قائلاً "ومن قال لك بأنه يسكن في قاع البحر؟"

قالت أيا "صديقتي نانسن ابنة جارنا صانع شباك الصيد"

تنهد أيدن وسكت لبرهة ينظر الى أيا التي ما زالت تجلس أمامه تتطلع اليه بعينها الزرقاوين تبغي اجابة لسؤالها ثم قال بصوت دافئ "أيا، يا نور عيني، ان عمك ناناش يرقد جسدا في قاع البحر لكن روحه حلقت بعيدا الى جبل الالهة وستبقى هناك حتى يقرر كبير الالهة موعد عودتها أو ربما بقائها هناك، لا أعلم!!"

قالت أيا "وما هي الروح يا أبتي؟"

وهنا تدخلت الزوجة لتنتهي هذا الحديث الذي لا يجوز للأطفال ان يخوضوا فيه "أيا توقف عن ازعاج ابيك، انت مازلت صغيرة على هذه المواضيع، تعالي ساعديني في تحضير الطعام."

الذي يداوي الناس؟"

فرد أيدن ضاحكاً من سذاجتها العفوية "لا يا بصغورتي الجميلة، بل هو المقدس كبير الالهة"

نظرت أيا الى والدها باستغراب وهي تسأل "وكيف يفعل ذلك؟"

اجابها وهو واثق من ان اجابته ستكون كافية لأنها هذا النقاش هو يرسل نفحة من انفاسه مع الالهة نيدايا الالهة الغضب والتي تدخل هذه النفحة الى جسم الوليد من فتحة انفه وهذه النفحة هي روح الانسان"

صمتت أيا وادارت عينها في المكان أما ايدن فكان واثقاً بأنه قد اجاب على تساؤلاتها. وكان على وشك ان يطلب منها ان تصرف لدرس القراءة والكتابة التي تحاول تعلمهما في المنزل عندما بادرته بسؤال اخر

"وهل كل ارواح تأتي من كبير الالهة؟"

قال ايدن وقد بدأ صبره بالنفاذ "نعم بالتأكيد فهو الاله القدير وهو يخشى على عقلها الصغير البرئ أن يتيه في دهاليز عالم الارواح الغامض.

اقتربت الفتاة من والدها وهمست "أذن نحن مقدسون لأننا نحمل الروح الالهية"

"اعتقد هذا!!!!" اجاب ايدن متعجبا من جواب ابنته صمتت أيا طويلا وهي تدبر نظرها في أرجاء الكوخ الفقير حتى ظن ايدن بأنها لن تجد شيئاً آخر تقوله، لكنها فاجأت ابيها باستنتاج لم يتوقعه من الفتاة ذات الثمانية أعوام "اذا كنا جميعا مقدسين فلماذا نحن نعيش في كوخ حجري صغير وفقير ليس فيه ما يقينا برد الشتاء او حرارة الصيف الرطبة وتآكل وجبة طعام واحدة، بينما يعيش كاهن القرية في بيت واسع جديد وفيه كل ما يمتنى اولاده من الطعام اللذيذ والملابس الجميلة؟ لا يا ابتي انت مخطئ. لايد ان تكون ارواح الفقراء من مصدر غير مقدس والا كيف يرضى كبير الالهة ان تعاني ارواحنا من شظف العيش وبرودة الجو وفراغ الجوف؟ نحن المغضوب علينا في الدنيا مع طبيئنا وانماننا. هل هذه عدالة يا ابتي؟ لم يجد ايدن رداً منطقياً لسؤال أيا فأشاح بصره عنها ورنا بعيدا بنظر الى البحر ملجأه الحقيقي متمنيا أن يأتي موسم الصيد سريعا.

بانتظار دعمكم للتبرع

## حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

تبرعوا لنا عبر محفظة زين كاش على الرقم 07814119461

او رقم الحساب : 0/2517/1/24371/321 + 0/25117/2/24371/321  
الايان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700  
swift code: MBIVIQBA

اسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي  
للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461

وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

## #بيان\_3\_حزيران

# دفاعاً عن حرية التعبير

تواصل منذ سنوات خروقات حرية التعبير على امتداد العراق، بعد فسحة الحريات النسبية التي أتاحتها الخلاص من نظام قمعي استبدادي، وكانت في الحقيقة - واحدة من نتاجات هشاشة الدولة الناشئة بعد العام 2003، ولم بأسسها ويصنها نظام واضح وبنية تشريعية متماسكة.

غير أن الأشهر الأخيرة، شهدت تصاعداً واتساعاً في هذا المجال، على نحو يثير المزيد من القلق على مستقبل البلاد وحقوق مواطناتها ومواطنيها. ويأتي هذا بعد أن واجهت البلاد وسلطاتها العامة وتخطت عدداً من التحديات الكبيرة، وفي صدارتها الإرهاب. وفي ارتكاب هذه الخروقات، عادةً ما تلجأ السلطات المعنية وشاغلو مناصب عليا في الدولة، فضلاً عن ساسة في أحزاب مشاركة في السلطة، إلى استعمال مصطلحات من قبيل "الإساءة لمؤسسات الدولة"، و"إهانة القضاء"، و"التطاول على الرموز"، في وصف ما يعدونه سلوكاً إجرامياً، يستدعي إجراءات عقابية بحق المواطنين والمواطنين الذين يطلقون هذه الآراء، وهي آراء تقع في مجال حرية التعبير، التي كفلها الدستور العراقي واشترط وجودها في مواد عدة، بوصفها خصيصة أساسية وتعريفية للنظام السياسي العراقي. يكفي، هنا، التذكير بأن أحد المبادئ الأساسية للدستور، القابلة للتعديل، هو منع تشريع قوانين تتعارض مع الديمقراطية، بما تفضي إليه هذه القوانين من إجراءات رسمية. وحرية التعبير هي عماد الديمقراطية، وهي أم الحريات على الإطلاق، وهي تتضمن إمكانية التعبير من دون خوف العقاب على هذا التعبير أو محتواه. وفي ظل النص في مأسسة الدولة العراقية وتحديث

مدونتها التشريعية، ومع ضعف تقاليد سلطات الدولة وأجهزتها في استيعاب الممارسة الديمقراطية، تقضي صيانة المسار الديمقراطي للعراق اليوم جعل حرية التعبير والدفاع عنها أولوية كبرى، ترتبط بحمايتها بحماية المؤسسات العامة وإطراها السياسي من الانزلاق التدريجي نحو تقاليد الاستبداد والديكتاتورية وتكتم الأفواه التي عانى منها العراق طويلاً. من هنا، نعتقد أن السلطات العامة وموظفيها جميعاً، مطالبة ومطالبون بأن يكون سلوكهم في هذا المجال منسجماً مع الدستور. وبضمن ذلك الامتناع عن اللجوء إلى إجراءات تعسفية، كالفصل من الوظيفة، وإصدار أوامر اعتقال، واتهام أصحاب الآراء المخالفة بالعملية والتجسس وتنظيم المؤامرات ضد الدولة والمجتمع، وغير ذلك من أنواع التحريض، التي بنتا نألف صدها من مسؤولين في الدولة وساسة وبرلمانيين. في هذا السياق، نجد لزاماً علينا إعادة التأكيد على ثوابت ديمقراطية، لا يمكن لأي نظام سياسي يصف نفسه بأنه ديمقراطي أن يتجاهلها، من دون أن يصبح مستبداً ومتغولاً على حقوق مواطناته ومواطنيه:

- 1 - إن مؤسسات الدولة العامة، بما فيها القضاء، وظيفتها خدمة المواطن، وهي ليست مقدسة، ولا محصنة من النقد.
- 2 - إن نقد المؤسسات العامة، بما فيها القضاء، ونقد القائمين عليها، هو حق أساسي، ينبغي أن يصونه القانون والمجال العام الديمقراطي، ولا يمكن أن يدخل - بأي حال من الأحوال - في باب التشهير، طالما أنه ينتقد هذه المؤسسات والقائمين عليها بوصفهم موظفين عموميين، ولا يتناول حياتهم الشخصية.
- 3 - إن القانون العراقي نفسه لا يبيح الملاحقة القانونية لمواطن عراقي أسند، وعلانية، واقعة معينة إلى موظف مكلف بخدمة عامة، ذات صلة بوظيفته، وأقام الدليل على ما أسنده. ومن ثم، الصحيح ديمقراطياً، هو أن يرفع المتضررون من النقد من الموظفين العموميين، دعوى قضائية، لتقرير ما إذا كان ما أسند إليهم صحيحاً أم لا، مع حماية حق الدفاع القانوني للمتتهم. أما ما يجري من إصدار أوامر اعتقال، أو المطالبة به، أو معاقبة صاحب الرأي مؤسساتياً، أو تهديده وترويعه، فإن هذه كلها تقع ضمن الأفعال الاستبدادية والتعسفية.
- 4 - لا يحق للمؤسسات العامة، بما فيها القضاء، أن تحكم على نوايا المواطنين، وتتخذ إجراءات على أساس فهمها وتأويلها لهذه النوايا. يقود هذا السلوك المتكرر إلى تحويل هذه المؤسسات إلى ما يشبه محاكم تفتيش لضائير العراقيين، وهو ما يضر بشريتها القانونية والأخلاقية، ويخرجها من إطار اختصاصها من حيث هي مؤسسات خدمة عامة.
- 5 - لا يمكن الاستمرار باعتماد مواد قانونية شرعتها نظام شمولي يدينه الجميع، وكلفت سياساته القمعية البلاد ما لا يُعد من الضحايا، وهي مواد بطبيعتها مخالفة لمبدأ حرية التعبير عن الرأي، وتُستعمل لتهديد أصحاب الرأي وملاحقتهم. وتجد لزاماً على السلطات التنفيذية والتشريعية تعديل هذه المواد بما

ينسجم مع المادة 38 من الدستور العراقي والمبادئ العالمية لحقوق الإنسان، وحق حرية التعبير بالذات. 6 - لا بد من مواجهة التضييق المنهجي على حق العراقيات والعراقيين في التعبير عن آرائهم، الذي تمارسه جهات سياسية ورسمية، وينخرط في هذا أشخاص يتولون مناصب عليا في سلطات الدولة العامة ومؤسساتها. وعاملون وعاملات في مجال الإعلام، ومؤثرون ومؤثرات في وسائل التواصل الاجتماعي. ويجري ذلك باستعمال مفاهيم من قبيل "الحصانة" و"القداسة"، تُضفى على مؤسسات وأشخاص، رسميين أو غير رسميين، لمنع نقد سلطات الدولة العامة ومؤسساتها، أو القائمين عليها، أو الشخصيات العامة. 7 - في أمثلة كثيرة ومتواصلة، اتخذت طريقة دفاع هذه المؤسسات عن نفسها أشكالاً صريحة من التعسف والاستبداد، عبر الملاحقة القضائية، وتهديد أصحاب الآراء الناقدة، واعتقالهم، وإلحاق الضرر بوظائفهم ومصادر عيشهم، وما سوى ذلك من أوجه التعسف، في بلد فيه الكثير من السلاح السائب والمسيح، الذي فشلت الدولة في إخضاعه لسيطرتها. ويعني هذا الأسلوب وضع حياة المنتقدين في خطر وإجبارهم (وإجبار الآلاف سواهم) على الصمت. من دون أن تلتزم السلطات العامة، بما فيها القضاء، بهذه الثوابت، ستوضع البلاد في مسار سلطوي يقود إلى عودة الديكتاتورية ومأسستها الكثيرة، ولكن في إطار جديد: سلطة عاجزة عن تقديم ما ينبغي لها تقديمه لمواطناتها ومواطنيها، وقمعها وشراستها يطولان هؤلاء المواطنين عند تقديمهم لها أو احتجاجهم عليها.

3 حزيران / يونيو 2022

## الموقعون على البيان

• آرام سعيد / كاتب وصحفي • أسوس هردي / كاتب وصحفي • ابتهاج عبد الرحمن الأسدي / ناشطة تربوية • إبراهيم الساعدي / إعلامي • أيبر جواد جبار / محام • أحمد باجلان / ناشط مدني • أحمد البشير / إعلامي • أحمد حسين / صحفي • أحمد الحسيني / صانع محتوى • أحمد خلدون / ناشط مدني • أحمد سعداوي / روائي • أحمد السهيل / صحفي • أحمد الشيخ ماجد / صحفي • أحمد علي إبراهيم / حقوقي • أحمد كتاور / ناشط مدني • أحمد المشهداني / مهندس معماري • أدد يوسف / ناشط مدني • إرادة الجبوري / كاتبة وكاديمية • إسرائ محمد حسين / ناشطة • أسعد الناصري / باحث وكاتب • أسماء جميل / كاتبة وباحثة • أفان جاف / صحفية • ألان ممتاز / أكاديمي • إلهام قدوري / ناشطة • إلهام مكي / باحثة • أماني خليل / صحفي • أمل الجبوري / شاعرة وباحثة • أميل ناجي / صحفي • إياد حسن / ناشط سياسي • إيمان شاكر البديري / ناشطة مدنية • أيمن شاكر السلیمان / باحث • إيهاب شغيدل / شاعر وصحفي • أيهم الشريف / ناشط مدني • باسل حسين / باحث • باسم انطون / باحث اقتصادي • باسم فالح مهدي / ناشط • بان الصميدعي / ناشطة • بتول الداغر / حقوقي • بشكو مصطفى / موسيقار • بهاء قيس شاكر / حقوقي • تلال ممتاز نوري / ناشطة • تونانا عثمان / صحفي • ثابت عامر / ناشط سياسي • جاسم الحلبي / سياسي يساري • جاسم حيدر حسن / ناشط • جاسم الخطيب / مهندس وخبير في إدارة البنى التحتية • جبار الجنابي / مخرج وفنان تشكيلي • جبار جودي / فنان وأكاديمي • جبار المشهداني / مخرج مسرحي • جمال العميدي / كاتب • جوان بختار بهاء الدين / أستاذة جامعية وناشطة مدنية • حارث حسن / باحث • حسام السراي / شاعر • حسام عبد الله / ناشط مدني • حسن بلاسم / روائي • حسن الصراف / كاتب ومترجم • حسين زينل علي / ناشط مدني • حسين عبادي الأسدي / ناشط مدني • حسين علي (تقريباً) / باحث وصحفي • حسين الغراي / محام وناشط سياسي • حسين محمود / ناشط سياسي • حمدي عبد الباقي / برواري / حقوقي • حميد الخاقاني / أكاديمي وكاتب • حميد قاسم / شاعر وصحفي • حيدر الحلبي / ناشط مدني • حيدر راسم / مدون • حيدر سعيد / كاتب وباحث • خالد حسين فلاح / محام • خالدة حاتم علوان / أكاديمية • خالد حنتوش / أكاديمي • خالد السلطاني / محام وأكاديمي • خالد مطلق / كاتب • دانا أسعد / صحفي • دشني صديق / ناشط • دولقان برواري / محام وحقوقي • ديار أحمد / طبيب • ديار صالح / باحث وأكاديمي • ذكري سرسم / فنانة وناشطة مدنية • ربيعة القريشي / ناشطة مدنية • رجب عاصي كرم / ناشط مدني • رحمن غريب / صحفي • رحيم العكيلي / قاض • رشا العقبدي / باحثة • رضا الظاهر / كاتب • رعد مشنت / شاعر وسينمائي • رمضان البدان / سياسي ورجل أعمال • رنا جعفر ياسين / شاعرة وإعلامية • رونك علي حسين / ناشطة • رياض نعمة / فنان تشكيلي • ريا محمود عاصي / صحفية • ريبين رسول إسماعيل / كاتب

• ريبين هردي / كاتب وصحفي • زمن العتاي / ناشطة مدنية • زمن عماد / ناشطة • زهره علي / أكاديمية • زهير الجزائري / روائي • زهير ضياء الدين / سياسي • زياد العنجي / صحفي • زياد تري / سينمائي • زياد عبد عون / أكاديمي ومهندس استشاري • زيد عبد الوهاب / إعلامي وباحث • زينة محمد عسكرا / ناشطة مدنية • سامان نوح / كاتب وصحفي • سامر جواد / إعلامي • ستران عبد الله / صحفي • سُرى جميل حنا / أكاديمية • سمر محمد الأركوازي / ناشط سياسي • سعد حمودي توفيق الزبيدي / ناشطة • سعد سلوم / باحث وأكاديمي • سعد فتح الله / أستاذ جامعي • سلمى عاشور حمزة الطائي / ناشطة مدنية • سليم سوزة / كاتب • سماح علي زيدان / باحثة اجتماعية • سمير الصميدعي / وزير وسفير سابق • سناء الطائي / ناشطة مدنية • سندس لطيف الحمدي / ناشطة مدنية • سهاد الخطيب / ناشطة سياسية • سهيل سامي نادر / كاتب وصحفي • سوريا محمود / ناشطة مدنية • سونيك ارام / ناشطة مدنية • سيروان غريب / صحفي • شذى ناجي / حقوقي • شروق العجايجي / سياسية • شكر خلخال / كاتب وصحفي • شكري الحسن / أكاديمي • شمخي جبر / كاتب وصحفي • شهلاء حسن محسن / محامية • شوان عطوف / ممثل • شوان محمد / صحفي • شوكو گوران / ناشط • صائب عبد الحميد / كاتب • صالح الحمدي / صحفي • صالح زامل / أكاديمي • صباح سيمو / رجل دين تربوي • صفاء جبارة / كاتب وباحث • صفاء ذياب / كاتب وأكاديمي • ضياء الشكرجي / باحث وسياسي • طالب عبد العزيز / شاعر • طالب نوروز / ناشط • طه ياسين التميمي / مهندس ورجل أعمال • طيبة القيسي / ناشطة مدنية • عادل صادق وكر / مهندس • عامرة مالك / معلمة • عامر الغريفي / حقوقي • عباس التميمي / شاعر • عبد الخالق كيطان / شاعر • عبد الرحمن جبارة / ناشط مدني • عبد الرسول لفته / ناشط • عبد الكريم العبيدي / روائي وصحفي • عبد المنعم الأسم / كاتب وصحفي • عبد الرحمن كريم درويش / أكاديمي • عبود الجابري / شاعر • عدنان الصائغ / شاعر • عدنان الطائي / صحفي • عذراء علاء لطيف / محامية • عقيل عباس / كاتب • علاء ستار / ناشط سياسي • علي بدر عبد الله / ناشط مدني • علي حاكم صالح / كاتب وأكاديمي • علي الربيعي / ناشط مدني وسياسي • علي زغير / باحث • علي السراي / صحفي • علي طاهر الحمود / كاتب وأكاديمي • علي عواد الكردي / محام • علي فائز / باحث • علي المدن / كاتب وباحث • علي المرهج / أكاديمي • علي الناشي / صحفي وحقوقي • علي ناصر كنانة / كاتب • علي وجيه / إعلامي • عماد الخفاجي / إعلامي • عماد العصاد / إعلامي • عمر الجفال / كاتب • عمر الجنابي / صحفي • عمر الراوي / إعلامي • عمر الشاهر / صحفي • غزوان حامد الداوودي / سياسي • غسان البرهان / كاتب وصحفي • غسان الشيبب / سياسي مستقل • غفران يونس / باحثة وصحفية • غيث عبد الأحد / صحفي • فؤاد العايدي / محام وناشط سياسي • فائزة ذياب سرحان / كاتبة • فائزة فؤد / ناشطة • فائز الحمدي / شاعر وطبيب • فارس حرام / شاعر وأكاديمي • فارس كمال نظمي / أكاديمي • فارس يوسف ججو

وزير سابق • فراس إلياس / باحث • فراس سعدون / صحفي • فراس ناجي / كاتب وأكاديمي • الفضل أحمد / باحث وناشط • فوزي حامد الهيتي / أكاديمي • كاظم عبد الزهرة / أكاديمي • كامران قره داغي / صحفي • كفاخ محمد مهدي الجواهري / أكاديمي وناشط مدني • لؤي حمزة عباس / كاتب وأكاديمي • مؤيد آل صويت / أكاديمي • ماجد أبو كلل / ناشط مدني • ماجد الساعدي / رجل أعمال • مازن هادي إبراهيم السعد / مهندس ورجل أعمال • ماهر محمود ناصر / ناشط مدني • مثال جمال الالوسي / سياسي ونائب سابق • محمد حسن السلامي / حقوقي • محمد رؤوف / صحفي • محمد رحيم الربيعي / ناشط مدني • محمد الصوفي / معماري وكاتب • محمد عبد الرزاق أحمد / ناشط سياسي • محمد عزيز / صحفي • محمد عطوان / أكاديمي • محمد الغزي / كاتب وصحفي • محمد المالكي / طبيب • محمد هادي الأسدي / ناشر • محمود عثمان / سياسي • محمود عزو / أكاديمي • محمود محمد داغر / خبير مالي • مريوان وريا قانع / كاتب • مسرور أسود محي الدين / مفوض حقوق الانسان السابق • مشتاق عبد مناف الحلو / كاتب وباحث • مصطفى سعدون / صحفي • مصطفى ناصر / صحفي • معاذ الآلوسي / معماري وباحث • معن الجيزاني / صحفي • معن حبيب / صحفي • مفيد الجزائري / سياسي ووزير سابق • منة الله حازم صالح / ناشطة مدنية وطبيبة • منتظر ناصر / كاتب وصحفي • منقذ داغر / باحث • مهدي أبو الجود / ناشط سياسي • مهند حياي / سينمائي • مهند علوش / مهندس معماري • موسى رحمة الله / سياسي مستقل • موفق مهدي / سفير متقاعد • ميثم الحربي / أكاديمي • ميخائيل بنيامين / حقوقي • مي عبد الكريم محمود / أكاديمية • ناصر الحجاج / باحث وأكاديمي • الناصر دريد / باحث وأكاديمي • نبيل المرسموي / خبير اقتصادي • نصر حاجي خدر / ناشط مدني • نضال عواد داود القيسي / ناشطة • نهلة النداوي / أكاديمية • نوثيل جميل / رجل دين • نور جمال / صحفية • نورس حسين علوان / ناشطة • نورس العيسى / عضو مجلس النواب • نوفل الحلبي / رجل أعمال • هادي عزيز / قاض • هالو شريكو بيكه س / شاعر • هشام الخليفة / أكاديمي • هناء إدور / ناشطة حقوقي • هناء خليل عبد الوهاب الصالحي / ناشطة مدنية • هناء محمد عجيل الشمري / ناشطة • هوشنگ وزيري / باحث • هوگر چتو / ناشط مدني وحقوقي • هيوا عثمان / صحفي • واثق السعدون / أكاديمي وباحث • واثق غازي عبد النبي / أكاديمي • وضاح عبد العزيز جعفر أبو التمن / مهندس • وفيقة المؤمن / سيدة أعمال • يادگار جلال أحمد / حقوقي • ياسر الجبوري / مدون • ياسر الحمدي / صحفي وناشط مدني • ياسر مكي / ناشط مدني • يوسف أحمد علي / ناشط مدني • يوسف هاشم / أكاديمي وفنان.

ملاحظة: حملة التواقيع على البيان متواصلة على الرابط: <https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdpMS4N8sZHBjODDE5kpF9K6nu9Z7gx/MAUKXDFMEGxUDGbmA/viewform>

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

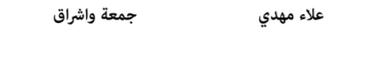
- المحامي زهير ضياء الدين من بغداد بمبلغ ألف دولار أمريكي.
- الدكتور سلام حسين طاهر من السويد بألف دولار.
- علاء مهدي من فرنسا بـ 500 يورو.
- جمعة السوداني (إبو هشام) مع زوجته اشراق بثلاثة ملايين دينار.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين .. بيت العراقيين.



زهير ضياء



سلام حسين



جمعة اشراق



علاء مهدي

## في مدينة الثورة «منتدى الأم والطفل» يستقبل البراعم

بغداد - طريق الشعب

مع حلول العطلة الصيفية، فتح «منتدى الأم والطفل» التابع إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الثورة (الصدر)، أبوابه لاستقبال الأطفال. ويهتم المنتدى بتعليم الأطفال المبادئ الإنسانية والسلوك القويم، فضلاً عن رعاية مواهبهم وتطوير مهاراتهم العقلية والفنية من خلال قراءة القصص ومزاولة التمثيل والرسم. ووفق ما أكدته المنتدى لـ «طريق الشعب» فإنه عازم على تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ممن لم تسمح لهم الظروف بتعلم هاتين المهارتين الأساسيتين بالشكل الصحيح، بسبب ظروف وباء كورونا وتحول التعليم خلال السنتين الماضيتين إلى الإلكتروني.



## شيوعيو النجف يرسمون الفرحة على وجوه الأطفال

النجف - أحمد عباس

في مناسبة يوم الطفل العالمي الأول من حزيران، أقامت المختصة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، عصر الخميس الماضي، حفلاً منوعاً للأطفال. حضر الحفل الذي أقيم على «قاعة الشهيد محمد موسى التنججي» في مقر المحلية، جمع من الأطفال وعائلاتهم. وخلال الحفل تم توزيع كرايس رسم ولوان على الأطفال، بالإضافة إلى الحلوى والمرطبات، ما غرس الفرحة في نفوسهم.

